

وزير التربية:  
مشروعات تعليمية  
منجزة وأخرى في الطريق

وزير الإسكان:  
المدن الجديدة في صدارة  
المشروعات الكبرى

## وطن يسمو

رنا بنت عيسى:  
"دبلوماسية البحرين" تحقق  
قفزات هائلة في العهد الزاهر

داود نصيف:  
"بابكو" كيان رئيس في  
تعزيز موقع المملكة  
التنافسي إقليمي

إبراهيم جناحي:  
تعزيز مكانة البحرين  
لتكون وجهة اقتصادية  
استثمارية أولى

مواطنون يعبرون عن حب البحرين

الفوز بـ "خليجي 24" يطرز بهجة الأعياد الوطنية



# البلاد

ملحق اجتماعي شهري

## كل عام وبحريننا أجمل

مع إشراقة يوم السادس عشر من ديسمبر بكل عام، تشرق على مملكة البحرين بهجة الاحتفاء بوطن عظيم، تمتد جذور حضارته عبر التاريخ العريق لما قبل 5 آلاف سنة من الجزيرة العربية.. من دلمون إلى تايلوس وأرادوس إلى أوال إلى ذلك البلد الذي خلدته التاريخ بدخول أهله في الدين الإسلامي طوعاً وامتثالاً في القرن السابع للهجرة (629 للميلاد).. إلى هذا البلد الصغير اليوم، وبإنجازاته التي جعلته كبيراً على خارطة العالم.

تشرق بهجة احتفال البحرين بأعيادها الوطنية؛ إحياءً لذكرى قيام الدولة البحرينية الحديثة في عهد المؤسس أحمد الفاتح دولة عربية مسلمة العام 1783، والذكرى الثامنة والأربعين لاستقلالها وانضمامها إلى الأمم المتحدة دولة كاملة العضوية، والذكرى العشرين لتسلم جلالة الملك مقاليد الحكم في البلاد، وتشرق معها مسيرة الإنجازات على طريق التطور والتقدم والرفعة.

كانت اللبنة الأولى في العام 2001، حين صوت شعب البحرين على ميثاق العمل الوطني في الرابع عشر من فبراير من ذلك العام بنسبة 98.4 بالمئة، لتنتقل الإنجازات في مساراتها السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتنموية والإعلامية والثقافية، فقد أرسى جلالة الملك مشروع التحديث الشامل منذ توليه مقاليد الحكم في العام 1999، لتتوالى مراحل التقدم التي أصبحت محط أنظار العالم.

في هذه الذكرى، نقدم هذا العدد ليوثق جوانب من مسيرة الإنجازات، التي قد تكون متعددة لا يمكن جمعها في حيز محدود، إلا أن أبرز ملامحها جاءت في المحتوى، رافعين أجمل التهاني والتبريكات إلى عاهل البلاد صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، ورئيس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة، وولي العهد نائب القائد الأعلى النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، وإلى شعب البحرين الكريم..

تهنئة مكللة بأعطر ورود البحرين وزهورها، وأزكى الدعوات لهذا البلد الكريم بمزيد من التقدم والنهضة، سائلين الله العلي القدير أن يعيد أفراح البحرين بأعيادها وهي تسير على طريق المجد والعلا والسمو.

”أضواء البلاد“

### فريق العمل

مديرة الملحق  
دليلة سامي أرناؤوط

تحرير وتدقيق  
كميل عبدالجليل

إعداد:  
سعيد محمد، أمل الحامد، كوثر جاسم

الإخراج الفني  
كوثر جاسم

تصوير:  
رسول الحجيري، خليل إبراهيم

مسئولة المبيعات  
زينب سوار

استشارية تسويق  
وفاء غلوم

تابعونا على الموقع الإلكتروني:  
www.albiladpress.com

صادر عن دار البلاد للصحافة والنشر  
والتوزيع إدارة المبيعات والتسويق:  
مدير إدارة المبيعات والتسويق جاسم مشكور

للتواصل معنا:

البريد الإلكتروني: adwaa@albiladpress.com

هاتف: 17111503 - 36531616 - 36060113

رقم التسجيل: ISSN 1985-8566

العنوان: مجمع 720، طريق: 24، مبنى 336،

الطابق الرابع، مدينة زايد، ص.ب: 385

المنامة - مملكة البحرين، س.ت: 67133



### رسالتنا

إدارة وتشغيل منظومة متكاملة ومستدامة للطاقة، مع تطبيق أفضل الممارسات وتحقيق القيمة المنشودة للمساهمين والزبائن والعاملين



يتقدم وزير الإسكان و رئيس مجلس إدارة الإسكان  
وجميع منتسبي وزارة الإسكان وبنك الإسكان

بأسمى آيات التهاني والتبريكات نرفعها إلى مقام

**حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة**  
ملك مملكة البحرين حفظه الله ورعاه

**وصاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة**  
رئيس الوزراء الموقر حفظه الله ورعاه

**وصاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة**  
ولي العهد الأمين نائب القائد الأعلى حفظه الله ورعاه

و إلى حكومة وشعب البحرين الوفي بمناسبة العيد الوطني المجيد  
وعيد جلوس صاحب الجلالة الملك المفدى

04 | أقوال القيادة الرشيدة

06 | كلمة

- أحمد البحر: في عيدك الـ 48 أنت أزهى..
- مؤسس المردي: عيد البحرين... وعقد الإنجاز المتلئ

12 | مسيرة الإنجازات

- مملكة البحرين... تمضي قدماً لجني ثمار المشروع الإصلاحي الشامل لجلالة الملك

18 | حوار

- وزير التربية: مبادرات المشروع الوطني لتطوير التعليم والتدريب حققت تميز البحرين في تقارير الأمم المتحدة
- وزير الإسكان: مدن البحرين الجديدة في صدارة المشروعات الكبرى
- الشيخة رنا بنت عيسى: لزيادة بعثتنا الدبلوماسية وتعزيز حضورنا في دول مجموعة العشرين
- داود نصيف: "بابكو" تواصل مسيرة تطوير العمليات التشغيلية وفق أحدث تقنيات الصناعة
- إبراهيم جناحي: إنشاء "تمكين" في العام 2006 ركيزة رئيسة لمشروع جلالته الملك لإصلاح سوق العمل

44 | تقرير

- برنامج عمل الحكومة
- التنمية البشرية
- مسيرة العمل الديمقراطي

54 | استطلاع

- مواطنون يعبرون عن حب البحرين

64 | تحقيق

- "أضواء البلاد"
- تستضيف فائزين بالنسخة الرابعة من جائزة البحرين لريادة الأعمال

74 | تحت الأضواء

92 | الأخيرة





## ستظل البحرين واحة العطاء

"إن المواطنين الذين هبوا لنداء الواجب بمشاركة غير مسبوقه في الانتخابات، يستحقون أن تكون الموضوعات التي تهمهم تشريعياً ورقابياً هي أولوية في عمل مجلس النواب، وسيجدون من الحكومة كل الدعم والمساندة في ذلك، فكلنا نعمل على الاستجابة لطموحات شعبنا العزيز في العيش الكريم بما يليق به من كرامة وعزة، وبقيادة أهل البلاد صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، ستظل البحرين واحة العطاء والعزة والكرامة والأمن والاستقرار".

من كلمة رئيس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة، خلال استقبال سموه مجموعة من النواب، الثلاثاء 4 ديسمبر 2018.



## حمل أمانة الوطن على الوجه الأمثل

"يطيب لنا في البدء أن نتوجه للجميع بخالص التهاني في ذكرى العيد الوطني المجيد، والذي تأتي ذكراه العطرة لتجدد لدينا مشاعر الفخر والاعتزاز بعراقة الدولة البحرينية التي بزغ نورها قبل أكثر من قرنين، وتواصلت عليها منذ ذلك الحين بشائر الخير والتقدم، بفضل الله وفضل رؤية قادتها وإخلاص شعبها، الذي يسجل له التاريخ بأنه نعم السند والعضيد في إعانة قادته على حمل أمانة الوطن على الوجه الأمثل".

من كلمة أهل البلاد صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة في احتفال الأعياد الوطنية بقصر الصخير العام، الأحد 16 ديسمبر 2018.



أسماء آيات التهاني والتبريكات نرفعها

ولي العهد محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب القائد الأعلى لمجلس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن محمد آل سعود ولي العهد نائب القائد الأعلى لمجلس الوزراء

عاهل البلاد المفدى حفظه الله ورعاه

ولي العهد محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب القائد الأعلى لمجلس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن محمد آل سعود ولي العهد نائب القائد الأعلى لمجلس الوزراء

رئيس الوزراء الموقر حفظه الله ورعاه

ولي العهد محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب القائد الأعلى لمجلس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن محمد آل سعود ولي العهد نائب القائد الأعلى لمجلس الوزراء

ولي العهد نائب القائد الأعلى لمجلس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن محمد آل سعود ولي العهد نائب القائد الأعلى لمجلس الوزراء

وإله حكومة وشعب البحرين الوفي بمناسبة

العيد الوطني المجيد لمملكة البحرين

والذكرى العشرين لتولي جلالة الملك مقاليد الحكم في البلاد



## تجديد العزم والمضي قدماً

"إن المرحلة المقبلة تتطلب تعزيز الثقة بكافة الجهود والبرامج والمبادرات التي يتم تقديمها من مختلف الجهات الحكومية بكفاءة وفاعلية، وتجديد العزم على المضي قدماً نحو تقديم الخدمة الحكومية بجودة عالية بتكاتف جميع أعضاء فريق البحرين الواحد لتحقيق الأهداف التنموية للمملكة".

من كلمة ولي العهد نائب القائد الأعلى لمجلس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن محمد بن عيسى آل خليفة، الأحد 6 أكتوبر 2019 في افتتاح الملتقى الحكومي.



# أحمد البحر

في عيدك الـ 48 أنتِ أزهى..

الرئيس التنفيذي لصحيفة "البلاد"

- بداية وبمناسبة احتفال مملكتنا العزيزة بعيدها الوطني المجيد يشرفني أن أرفع إلى مقام سيدي صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك مملكة البحرين المفدى حفظه الله ورعاه وإلى سيدي صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس الوزراء حفظه الله ورعاه وإلى سيدي صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد نائب القائد الأعلى النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء حفظه الله ورعاه.
- ما أجمل أن نحتفل بأعيادنا الوطنية والوطن يزخر بالإنجازات، وما أبهى أن نعيش هذه المناسبات العزيزة وعيال الوطن يفخرون بتلك الإنجازات، فالإنجاز يحتفل به الجميع؛ لأنه ثمار جهد الجميع.
- هذه الإنجازات لم تكن لترى النور لولا وجود إستراتيجية واضحة المعالم ومبنية على أسس علمية. فالقيادة الرشيدة رسمت الرؤية وحددت أسسها الثلاثة بوضوح، وهي الاستدامة والعدالة والتنافسية. كما أنها وضعت الإطار الزمني لهذه الرؤية وهو 2030.
- ثم قامت الحكومة الموقرة بمهمة وضع برنامج عملها؛ لتنقل تلك الرؤية وتضعها في خطة عمل يسعى من خلالها الجميع، كل حسب مهامه، لتنفيذها، وتتبع ذلك عملية قياس المددود للوقوف على النتائج. في الواقع النتائج يمكن أن نتحدث عن نفسها، ولعلنا في هذا المقام نركز على التقرير الأخير للأمم المتحدة عن التنمية البشرية، فقد وضع هذا التقرير مملكة البحرين ضمن الدول التي بلغت مستوى متقدما جدا على صعيد التنمية البشرية، وكما نعلم، فإن هذا التقرير يقيس التنمية على أساس متوسط الدخل ومستوى التعليم والصحة. هذا إنجاز مشرف لبحريننا العزيزة.
- هي فعلاً عملية محكمة تستند إلى منهجية علمية أساسها الإدارة بالأهداف والتخطيط السليم المتعمق وتقييمها على أساس مدى تحقيق تلك النتائج للرؤية وعناصرها. تحضرنى في هذا السياق مقولة جميلة للدكتور غازي القصيبي رحمه الله فهو يقول "إنني لا أؤمن بالحلول العاجلة، لا أؤمن أن للنجاح أي سبيل سوى التخطيط الهادئ والتنفيذ الصحيح".
- كل عام وبحريننا العزيزة في نماء مستمر في ظل قيادتها الرشيدة وبسواعد وقدرات أبنائها الأوفياء.



# مؤنس المردي

## عيد البحرين... وعقد الإنجاز المتلألئ

رئيس تحرير "البلاد"

بحرين المحبة، بحرين الشموخ، وطن العزة، بلد الإنجاز، وأكثر من ذلك.. البحرين لدى كل مواطن المعنى الأسمى للمحبة والولاء...

تأتي الأعياد الوطنية ومملكة البحرين محاطة بعقد من الذهب في "عام الذهب".. إنجازات طالت مختلف الصعد الاقتصادية والسياسية والرياضية، فعززت محبة البحرين الراسخة في ضمير وقلب كل مواطن.

وطن الكرام وبلد الأمان، هذه هي البحرين، عشقت الإنجاز وعشقها، بينها وبين الريادة علاقة محبة ومودة لا تنفك، وفي كل عام من عمر الوطن يتحقق فيه الكثير بحجم المنجزات في القصير من عمر الزمن، فالله حبي هذه الأرض بقيادة حكيمة وشعب تواق للعلو والرفعة له ولوطنه..

وفي أعيادنا الوطنية المجيدة، التي تحل علينا كل عام في السادس عشر من ديسمبر، احتفالاً بذكرى قيام الدولة البحرينية الحديثة في عهد المؤسس أحمد الفاتح دولة عربية مسلمة العام 1783، والذكرى الثامنة والأربعين لاستقلالها وانضمامها إلى الأمم المتحدة دولة كاملة العضوية، والذكرى العشرين لتسلم حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، عاهل البلاد المفدى حفظه الله ورعاه مقاليد الحكم في البلاد، يتعالى الطموح وتتعاظم التطلعات ويتجلى الاعتزاز بما تحققت من إنجازات على طريق النهضة والتقدم والتطور، منذ أن وقفنا أمام مشروع إصلاحى كبير أسسه صاحب الجلالة الملك؛ لينقل بلادنا إلى واقع جديد في بناء الدولة الحديثة.

هذا الواقع في مداه التنموي، تحقق أيضاً بجهود الحكومة بقيادة صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة، رئيس الوزراء الموقر حفظه الله ورعاه، وبرؤى صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، حفظه الله ورعاه، وبجهود أبناء البحرين الكرام في كل المواقع، فمنهج الإصلاح والتحديث ودولة القانون والمؤسسات، استناداً إلى الدستور ومبادئ ميثاق العمل الوطني والرؤية الاقتصادية 2030، نقل بلادنا إلى آفاق رحبة من التقدم، وتبقى التطلعات أكبر، والآمال أكثر، نحو مستقبل نتشارك في صياغته جميعاً لبناء هذا الوطن الغالي.. فللبحرين، ملكاً وحكومةً وشعباً، أجمل التهاني والتبريكات، ونسأل الله جل وعلا أن يديم علينا نعمة الأمن والسلام والاستقرار والرفعة.

## منجزات تأسست علمه مقومات دولة القانون والمؤسسات والقدرة علمه مواكبة المستجدات

### مملكة البحرين

## تمضيي قدماً لجنيي ثمار المشروع الإصلاحية الشامل لجلالة الملك

تخطو مملكة البحرين خطوات جبارة لتواكب متطلبات العصر الحديث والانتقال إلى المستقبل الزاهر ضمن المشروع الإصلاحية الشامل في التحديث، فمنذ تولى عاهل البلاد صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة مقاليد الحكم في البلاد العام 1999، انطلقت المبادرات الإصلاحية التي بلغ صدها المحافل الدولية والعالمية، وتعددت مسارات التحديث والتطوير لتشمل مختلف الميادين في إطار الملكية الدستورية، وتجلت المنجزات الوطنية الهائلة من خلال وضع أسس ومقومات دولة القانون والمؤسسات، فالمنظومة التشريعية شهدت نقلة تاريخية استناداً إلى الدستور وميثاق العمل الوطني، ومن ثم صياغة حياة سياسية واقتصادية تتمتع بالانفتاح والقدرة على مواكبة المستجدات والتطورات.

إن الركن الأساس في عملية التحديث الشاملة هو سيادة القانون والمواطنة وصيانة حرية التعبير وترسيخ مبدأ تكافؤ الفرص، جنباً إلى جنب الحفاظ على الأمن والاستقرار كأهم ركائز التنمية؛ من أجل توفير الحياة المعيشية الكريمة للمواطنين، وفيما يلي توثيق لأهم المراحل...

## المنظومة التشريعية شهدت نقلة تاريخية استناداً إلى الدستور وميثاق العمل الوطني





1999

تولى عاهل البلاد صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة مقاليد الحكم؛ لتبدأ مملكة البحرين مشروعاً إصلاحياً شاملاً.

2000

صدر يوم 22 نوفمبر 2000 الأمر رقم (36) لسنة 2000 بتشكيل لجنة وطنية عليا لإعداد مشروع ميثاق العمل الوطني، وضمت اللجنة 44 عضوا برئاسة وزير العدل والشؤون الإسلامية عينهم الأمير من الوزراء وكبار الموظفين وأعضاء مجلس الشورى وبعض أعضاء الجمعيات المهنية والأهلية وبعض أساتذة الجامعات، وتم الاستفتاء يومي 14 و 15 فبراير 2001 ووافق الشعب البحريني عليه بنسبة 98.4 %، كما كانت المشاركة الشعبية في الاستفتاء عالية، إذ وصلت إلى 90.3 % من المؤهلين للتصويت، كما تم تغيير اسم الدولة، وهو أمر يجيزه الدستور، من دولة البحرين إلى مملكة البحرين.

2001

إلغاء قانون تدابير أمن الدولة ومحكمة أمن الدولة والعفو غير المشروط بحق الموقوفين في قضايا الحق العام، والسماح بعودة جميع المنفيين من أبناء البحرين إلى البلاد من دون قيد أو شرط.

2002

- عودة الحياة النيابية إلى البحرين، وبدء أول انتخابات عامة نيابية وبلدية.
- إنشاء "ديوان الرقابة المالية والإدارية" في يوليو 2002 وتطوير اختصاصاته في العام 2010، ليكون جهازا مستقلا ماليا وإداريا للرقابة على أموال الدولة.
- إنشاء مجلس التنمية الاقتصادية برئاسة ولي العهد نائب القائد الأعلى النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، وتم تعديل اختصاصاته بموجب مرسوم ملكي في العام 2005.

2008

تدشين الرؤية الاقتصادية لمملكة البحرين حتى العام 2030، ودشنها جلاله الملك في 23 أكتوبر 2008، وتم إقرار الاستراتيجية الاقتصادية الوطنية (2009 – 2014)، وتستهدف دعم أسس الاستدامة والتنافسية والعدالة في التنمية الاقتصادية.



- شهدت انتخابات العام 2018 مشاركة كبيرة تويجًا لمسيرة العمل الديمقراطي منذ انطلاقتها في العام 2002، إذ بلغت الكتلة الانتخابية التي يحق لها التصويت في انتخابات 2018 نحو 424 ألف صوت، بزيادة 47 ألفًا و287 صوتًا عن حجم الكتلة في انتخابات 2014، وبلغت نسبة المشاركة في الانتخابات النيابية و70% في الانتخابات البلدية.
- حازت البحرين المستوى الأول في تقرير كشاف تقرير حديث صادر عن البنك الدولي عن حصول البحرين على المركز الأول في العالم من حيث وقت الامتثال الضريبي العام الماضي، وفقًا لما ورد في تقرير مجموعة البنك الدولي لممارسة أنشطة الأعمال للعامين 2019 - 2020.

- إنشء مركز الملك حمد العالمي للتعايش السلمي إذ أصدر جلالة الملك الأمر الملكي رقم (15) لسنة 2018، وهو أول مركز من نوعه في منطقة الخليج العربي والشرق الأوسط.
- حققت البحرين تقدمًا كبيرًا في تحقيق أهداف التنمية المستدامة 2030، إذ تم إدماج أكثر من 78% من تلك الأهداف في برنامج عمل الحكومة "نحو مجتمع العدل والأمن والرفاه".
- اختير البحرين ضمن أفضل 10 دول عالميا للعيش والعمل بها بالنسبة للمغتربين، إذ تصدر المركز الأول على دول الشرق الأوسط وشمال إفريقيا.
- ترشيح مملكة البحرين لعضوية مجلس حقوق الإنسان التابع لمنظمة الأمم المتحدة للفترة من العام 2019 إلى 2021، وعضوية لجنة المخدرات التابعة للمجلس الاقتصادي والاجتماعي للفترة من 2020 إلى 2022، وعضوية لجنة القانون التجاري الدولي للفترة 2020 إلى 2025، وعضوية لجنة المجلس التنفيذي لصندوق الأمم المتحدة للطفولة للفترة 2020 إلى 2022.
- أكدت التقرير السنوي الصادر عن مجموعة بوسطن الاستشارية للعام 2018 بشأن مستويات الرفاه حول العالم، أن البحرين قد تقدمت من المرتبة 47 في العام 2011 إلى المرتبة 43 في العام 2018 من بين 152 دولة شملها التقرير، وتحققت هذه النتيجة الإيجابية بفضل ارتفاع المؤشرات الخاصة بالاستقرار الاقتصادي والبنية التحتية والتشغيل والمساواة والصحة والتعليم والدخل الفردي.
- أظهرت نتائج تقرير الأمم المتحدة للحكومة الإلكترونية 2018 حصول مملكة البحرين على المركز 26 عالميًا والخامس آسيويًا في تقرير الأمم المتحدة للحكومة الإلكترونية 2018، إذ حافظت على تصنيفها ضمن الدول ذات المؤشر العالي.
- احتلت البحرين المركز الأول عربيًا والثالث على مستوى دول الشرق الأوسط وشمال إفريقيا فيما يخص المؤشرات المتعلقة بالتعليم، كما جاء في تقرير مجموعة بوسطن الاستشارية بشأن تقويم التنمية الاقتصادية المستدامة، والصادر في شهر يوليو 2019، بما يعكس الدور الإيجابي الذي يلعبه التعليم كركيزة تنموية أساسية تساهم بشكل فعّال في تعزيز التنمية.

- ارتفع عدد المشروعات الاستثمارية الأجنبية الجديدة الواردة إلى مملكة البحرين إلى 637 مشروعًا خلال السنوات 2003 - 2016 بكلفة 35 مليار دولار، ما أسهم في توفير 82 ألف وظيفة في 519 شركة، بحسب تقرير المؤسسة العربية لضمان الاستثمار وائتمان الصادرات للعام 2017. ووسط جملة المنجزات الديمقراطية والاقتصادية المحققة، أولت القيادة الرشيدة اهتمامًا كبيرًا بالجانب الإنساني، وكان للعنصر البشري الوطني النصيب الأكبر من الرعاية؛ باعتباره حجر الزاوية في المشروع الإصلاحي لصاحب الجلالة الملك وركيزة النهضة الحضارية الشاملة والأساس اللازم لتقدمها ورفعتها، وخير دليل على ذلك تصنيف مملكة البحرين طوال السنوات الماضية ضمن الدول ذات التنمية البشرية العالية جدًا وفقًا لتقارير التنمية البشرية الصادرة عن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي.
- وضعت المملكة الأطر التشريعية المعززة للحقوق الاجتماعية والأسرية، من خلال إصدار قانون الطفل رقم (37) لسنة 2012، والمرسوم بقانون رقم (22) لسنة 2000 بشأن الحضانة الأسرية، والقانون رقم (34) لسنة 2005 بإنشاء صندوق النفقة، والقانون رقم (18) لسنة 2006 بشأن الضمان الاجتماعي، والقانون رقم (58) لسنة 2009 بشأن حقوق المسنين، والقانون رقم (5) لسنة 2007 بشأن مكافحة التسول والتشرد، وقانون الأسرة "الموحد" رقم (19) لسنة 2017، والقانون رقم (17) لسنة 2015 بشأن الحماية من العنف الأسري، والقانون رقم (74) لسنة 2006 بشأن رعاية وتأهيل وتشغيل المعاقين، وتعديلاته، والقانون رقم (28) لسنة 2006 بشأن الاحتياطي للأجيال القادمة، والمرسوم بقانون رقم (78) لسنة 2006 بشأن التأمين ضد التعطل، وتعديلاته لسنة 2014، والقانون رقم (57) لسنة 2006 بإنشاء صندوق العمل (تمكين)، وتعديلاته، والقانون رقم (3) لسنة 2008 بشأن الهيئة العامة للتأمين الاجتماعي.
- انضمت البحرين إلى العديد من الاتفاقات والمعاهدات الحقوقية الإقليمية والدولية، ومن أهمها: العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية في العام 2006، العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية في العام 2007، اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة (السيداو) العام 2002 وتعديلاتها العامين 2010 و2014، اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة العام 2011، اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد العام 2010، الميثاق العربي لحقوق الإنسان العام 2006، اتفاقية إنشاء منظمة المرأة العربية العام 2002، والعديد من الاتفاقات العربية والخليجية ذات الصلة بحماية وتعزيز حقوق الإنسان. كما انضمت خلال السنوات السابقة إلى الاتفاقية الدولية للقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري العام 1990، واتفاقية مناهضة التعذيب وغيره من ضروب المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة العام 1998، واتفاقية حقوق الطفل العام 1991، وبروتوكولها الاختياريين بشأن اشتراك الأطفال في المنازعات المسلحة، وبيع الأطفال واستغلالهم في البغاء وفي إنتاج المواد الإباحية في العام 2004.

## النعيمي: حققنا نسبة قيد 100% في المرحلة الابتدائية وننافس إقليميا ودوليا

وكان من نتائج المشروع الإصلاحي تحقيق العديد من الإنجازات والمؤشرات الايجابية الاقتصادية والاجتماعية والتنمية، إذ حصلت مملكة البحرين خلال العقد الماضي على مستويات متميزة في التنمية البشرية، ومنها المجال التعليمي. وهنا نصل إلى ما أضفاه المشروع الإصلاحي على المسيرة التعليمية من ملامح، وما تحقق فيها من إنجازات؛ بفضل الدعم الذي يحظى به التعليم باعتباره أحد ركائز التنمية، إذ يعتبر الاستثمار في التعليم أهم استثمار نقوم به، ولذلك فإن من أوجه العناية به خلال هذا العهد الزاهر إقرار وتنفيذ مبادرات المشروع الوطني لتطوير التعليم والتدريب، التي شملت إنشاء كلية البحرين للمعلمين وبوليتكنك البحرين، وهيئة ضمان جودة التعليم والتدريب، وتحسين أداء المدارس، وتطوير التعليم العالي.

### قوانين علم ضوء التطورات

لقاؤنا مع الوزير النعيمي في رحاب الاحتفال بالأعياد الوطنية يحمل الكثير من الوجيهات والمحطات المهمة، فيطلعنا الوزير على تطوير البنية التشريعية للتعليم والتعليم العالي بإصدار قانوني التعليم والتعليم العالي في العام 2005 ليستكملا هذا الإطار القانوني، إضافة إلى البدء في مراجعة المرسوم بقانون رقم 25 لسنة 1998 بشأن المؤسسات التعليمية والتدريبية الخاصة في ضوء التطورات الحاصلة في المجتمع والاقتصاد في البحرين. وأسهم كل ذلك في تطوير التعليم وضبطه بما يوازن بين توفير حق التعليم للجميع، وإعداد المواطن ليكون منتجاً وفعالاً مخلصاً لوطنه وقيادته في ذات الوقت، كما أسهم مجلس التعليم العالي منذ إنشائه في تحقيق تطور ملموس في قطاع التعليم العالي بالمملكة، بما في ذلك دعمه الاستثمار في التعليم العالي الخاص، والذي نتج عنه افتتاح العديد من مؤسسات التعليم العالي الخاصة الجديدة، واستضافة عدد من البرامج الأكاديمية بالتعاون مع مؤسسات عالمية مرموقة.

## وزير التربية

## مبادرات المشروع الوطني لتطوير التعليم والتدريب حققت تميز البحرين في تقارير الأمم المتحدة

يؤكد وزير التربية والتعليم ماجد النعيمي أن المشروع الإصلاحي لعاهل البلاد جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، جاء مستجيباً لتطلعات المجتمع البحريني، فجعل من التحول الديمقراطي جزءاً لا يتجزأ من التنمية الشاملة للإنسان في مملكة البحرين، فكان قوة الدفع نحو تعزيز التقدم والانفتاح والديمقراطية والوحدة الوطنية، في ظل ما عرف به من انفتاح وتسامح واعتدال. فكان مفهوم التكامل بين مختلف أبعاد المشروع الإصلاحي هو الصفة الجامعة بين الجوانب السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والتعليمية وغيرها، ما ساعد على ضمان تحقق مجتمع يجمع بين الأصالة والانفتاح على العالم، مجتمع حر يحترم حقوق الإنسان، وقيم التنمية الاقتصادية على تنمية الإنسان وتأمين حقوقه الأساسية.

### 145 ألف طالب بمختلف المراحل

وينتقل بنا الحديث إلى تطوير البنية التحتية للتعليم بتوفير مزيد من المدارس والمباني المدرسية في مختلف المحافظات، بما يزيد من الطاقة الاستيعابية للمدارس، ويرتقي بمستوى البيئة المدرسية، إذ تم التوجه إلى إنشاء نوع جديد من المدارس يتسم بالعصرية والجاذبية والانسجام مع البيئة، وهنا يذكر الوزير أن مدارسنا صديقة للبيئة وذكية وشبكة إلكترونية ومرنة، وتستوعب المدارس الحكومية حالياً أكثر من 145 ألف طالب في مختلف المراحل الدراسية، ويتم توفير المقعد الدراسي لجميع الطلبة بنسبة قيد في المرحلة الابتدائية تصل إلى 100% هذا إضافة إلى ضمان إلزامية التعليم ومجانيته، وعلى صعيد الخدمات المساندة للتعليم تم توفير الكتب المدرسية مجاناً، والمواصلات المجانية للطلبة بتخصيص 650 حافلة لنقل ما يقارب 37 ألف طالب.



مراجعة المناهج الدراسية وتحديثها

ويحدثنا الوزير النعيمي عن جهود وزارة التربية والتعليم على صعيد المناهج الدراسية، إذ قامت الوزارة وفي وقت مبكر من المشروع الإصلاحي بتطوير المناهج الدراسية في 3 اتجاهات، أولها مراجعة المناهج الدراسية عموماً وتعزيز وتجديد المحتوى بما يتناسب مع المستجدات خصوصاً في العلوم والرياضيات واللغات، وثانيها التركيز على مهارات القرن الواحد والعشرين التي يجب أن يكتسبها الطالب البحريني، وثالثها إدخال مادة التربية للمواطنة وتعزيزها بشكل مستمر، وتوثيق جهود أبناء البحرين، ومساهماتهم في ساحات الشرف والفداء؛ من أجل وطنهم وأمتهم، وفي هذا السياق تم تعميم مشروع المدارس المعززة للمواطنة وحقوق الإنسان، لتشمل جميع المراحل الدراسية، علاوة على العناية بالأنشطة الطلابية بتوفير الأنشطة والبرامج والفعاليات التي بات يتجاوز عددها حالياً 4 آلاف نشاط.

### مؤشرات في تقارير عالمية

أما على صعيد أهم النتائج ومؤشرات النجاح، فيحدثنا الوزير عن الإحالة إلى عدد من التقارير الدولية ذات العلاقة بالتعليم لتكون ناطقة بنفسها، والتي تؤكد أن مملكة البحرين حققت نتائج متميزة بالمجالين التربوي والتنمية البشرية، وهي نتائج تشرف كل بحريني، وتأتي تأكيداً لإنجازات العهد الزاهر في المجال التعليمي. ومن هذه التقارير تقرير مجموعة بوسطن الاستشارية للعام 2018 وتقرير العام 2019، الذي أظهر أن المملكة احتلت المركز الأول عربياً والثالث على مستوى دول الشرق الأوسط وشمال إفريقيا فيما يخص المؤشرات المتعلقة بالتعليم، وتقرير التنمية البشرية الصادر عن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي 2018، وتقرير منظمة اليونسكو العالمي بشأن رصد التعليم 2019، وتقرير البنك الدولي بشأن مؤشر رأس المال البشري 2018، وتقرير المنتدى الاقتصادي العالمي بشأن التنافسية 2018 وتقرير ذات المؤسسة بشأن الفجوة بين الجنسين 2018، وأكدت جميعها المكانة الرفيعة التي تحتلها مملكتنا في مؤشرات التعليم.



مشروع العاهل لمدارس المستقبل

وبالتأكيد، فإن التحول إلى التعلم الإلكتروني من خلال مشروع جلالة الملك حمد لمدارس المستقبل يعد نقلة نوعية في مسيرة التعليم، إذ تفضل جلالة الملك بتدشين هذا المشروع الرائد في يناير 2005، ومن أبرز مزاياه: زيادة فرص التعلم بالنسبة للطلبة، وامتداد التعلم إلى خارج المدرسة، وتكثيف التواصل بين المعلمين والمتعلمين وأولياء الأمور، ومواءمة المحتوى حسب الحاجات الفردية، ولمختلف الفئات والأعمار، وتحقيق مرونة أكبر في الاستعمال المستمر (24/24 ساعة) كامل أيام الأسبوع. أما عن التوسع في سياسة دمج ذوي الاحتياجات الخاصة القابلين للتعلم في المدارس الحكومية، وتوفير معلمين واختصاصيين مؤهلين في مجال التربية الخاصة وتهيئة البيئات المدرسية المناسبة لهم، بلغت نسبة مدارس الدمج إلى المدارس الأخرى نحو 40% حالياً، وهو إنجاز كبير ونوعي على مستوى البعد الإنساني للتعليم الخاص بهذه الفئة من الأبناء الذين باتوا يحظون بعناية خاصة، ويخرجون من التعليم النظامي ويلتحق العديد منهم بالجامعات مع توفير بعثات مناسبة لهم. هذا إضافة إلى توفير الحافلات المجهزة للطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة والمزودة بكراسي متحركة ومصعد كهربائي للطلبة من ذوي الإعاقة الجسدية والحافلات المختصة بنقل الطلبة من ذوي الإعاقات الذهنية البسيطة ومتلازمة داون، وتوفير الكتاب المدرسي الذي روعي فيه التلاؤم مع الاتجاهات التربوية والعلمية الحديثة.

وأنشأت الوزارة مركزاً لرعاية الطلبة الموهوبين في البحرين يقدم الدعم لهذه الفئة من الطلبة من المدارس الحكومية والخاصة، من مختلف المراحل التعليمية، بمن فيهم الموهوبون من ذوي الاحتياجات الخاصة، عبر الأنشطة التي ينفذها المركز، والتي تساهم في اكتشاف وصقل مواهب الطلبة وإبداعاتهم، وتلعب دوراً مهماً في غرس وترسيخ القيم الوطنية، إلى جانب دورها في تعزيز مضمون المناهج الدراسية.

## مشروعات متعددة ناجحة محليا وإقليميا

نساء الوزير عن المشروعات التي تم استحداثها بالوزارة وحققت نجاحًا محليًا وإقليميًا في قطاع التربية والتعليم، فيجيب بتعدد المشروعات التعليمية الناجحة التي تنفذها الوزارة، ومن أبرزها كما يعدها الوزير النعيمي:

\* **مشروع جلالة الملك حمد لمدارس المستقبل:** وقد سبق أن أشرنا إلى مميزاته ونجاحاته، إذ يعتبر نقلة نوعية في مجال التعليم؛ لأنه حقق انتقالًا نوعيًا من النظم التعليمية الاعتيادية إلى التعليم المستقبلي القائم على توظيف تكنولوجيا المعلومات، لإعداد الأجيال الجديدة تأسيسًا لمجتمع المعلومات المتطور وبناء الاقتصاد القائم على المعرفة.

\* **التمكين الرقمي في التعليم:** طُبق خلال العام الدراسي 2015 - 2016؛ استكمالًا للنجاح الذي حققه مشروع جلالة الملك حمد لمدارس المستقبل، إذ تواصل الوزارة تعميمه بعد أن حقق نجاحًا متميزًا في تشجيع الطلبة والمعلمين على الانتقال من استهلاك المحتوى التعليمي الرقمي إلى إنتاجه وفق معايير عالمية، وأسهم في تنامي دافعية الطلبة للتحصيل الدراسي. وساهم المشروع أيضًا في تحقيق العديد من قصص النجاح المتميزة في مجال الابتكار والتعلم الإلكتروني، ومن بينها مبادرة "مكتبة الرقمية" الفائزة بجائزة المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو) للموارد التربوية الرقمية المفتوحة في دورتها الأولى للعام 2018.

\* **جائزة اليونسكو - الملك حمد بن عيسى آل خليفة لاستخدام تكنولوجيات المعلومات والاتصال في مجال التعليم:** تهدف الجائزة إلى تعزيز وتشجيع المبادرات والأفكار والتجارب والتطبيقات التي من شأنها وضع طرائق تعليم وتعلم تتناسب مع العصر الرقمي. وتعتبر الجائزة من الجوائز الدولية المتميزة على صعيد منظمة اليونسكو؛ كونها ضمن مجال توليه المنظمة كل الاهتمام وهو تكنولوجيا المعلومات والاتصال، وتمت الموافقة على تمديد الجائزة لـ 6 سنوات جديدة بدءًا من العام 2015؛ نظرًا لما حققته من نجاح وسعة دولية كبيرة.

\* **المركز الإقليمي لتكنولوجيا المعلومات والاتصال:** تم تدشين هذا المركز من الفئة الثانية ويعمل تحت مظلة اليونسكو العام 2012، ويهدف إلى تطوير القدرات الوطنية والإقليمية للتوظيف الأمثل لتكنولوجيا المعلومات والاتصال في مختلف المجالات في القطاعات الحكومية والخاصة وبناء القدرات الوطنية والإقليمية ودعم المؤسسات في المجال الإلكتروني وأمن المعلومات.

\* **مشروع المدارس المعززة للمواطنة وحقوق الإنسان:** تم تطبيق هذا المشروع في مرحلة تجريبية بالمرحلة الإعدادية وتم تعميمه ليشمل المرحلتين الابتدائية والثانوية والثانوية الصناعية، في ضوء ما حققه من نجاح في نشر قيم التسامح والتعايش والحوار ونبذ العنف والتطرف، من خلال أنشطة ومشروعات مبتكرة اشترك في تنفيذها الطلبة والتربويون بالمدارس، ما ساهم في انخفاض الممارسات والظواهر غير المرغوبة. ونال المشروع إشادات دولية عديدة، وصفته بالتجربة الرائدة التي تستحق التعميم عالميًا.

\* **التطوير النوعي لمناهج التعليم الفني والمهني:** اهتمت مملكة البحرين بتطوير التعليم الصناعي وتجويد برامجها، كما تعاونت مع خبراء من منظمة اليونسكو لتطويره، وتم إعداد مساقات التعليم الصناعي باللغة الإنجليزية، وتوفيرها على موقع منظمة اليونسكو الإلكتروني، إذ استفادت منها 13 دولة أخرى، إضافة إلى تدشين مركز التميز للتعليم الفني والمهني، وهو أول مركز تميز يعمل تحت المنظمة. وتوسعت مملكة البحرين في التعليم الفني والمهني ليشمل الطالبات، عبر تدشين مشروع التلمذة المهنية للطالبات. ويتضمن مجالات عدة، مثل صيانة الحاسوب، وصيانة الأجهزة الطبية.



## 13 دولة عضوًا باليونسكو استفادت من تجربة البحرين في تطوير التعليم الصناعي

### تكامل التطور وتحقيق التوازن

وعلى درجة عالية من القدرة والكفاءة في مختلف المجالات، ومزودين بمهارات القيادة والإبداع والاتصال؛ إذ إن وجود مجتمع على قدر كبير من التعليم، يعد أفضل ضمانة لمستقبل البحرين. ولذلك، حرص المجلس الأعلى لتطوير التعليم والتدريب على ضمان التأكد من أن نظامنا التعليمي يزود جميع الطلاب بالتدريب اللازم الذي يعينهم على النجاح في سوق العمل، وهذا بالطبع يستلزم تركيزًا كبيرًا على مستوى الجودة في جميع المراحل الدراسية والمهنية والتعليم العالي؛ لأن تحقيق هذا المستوى من الجودة ما هو إلا تجسيد لأهداف الاستراتيجية الوطنية لتطوير التعليم والتدريب، التي تم تنفيذها بقيادة برئاسة نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس المجلس الأعلى لتطوير التعليم والتدريب سمو الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة، وتعتمد هذه الاستراتيجية على مجموعة من البرامج المبتكرة التي صممت بهدف تحسين مستويات التعليم الثلاثة، وهي: التعليم المدرسي، والتعليم المهني، والتعليم العالي. وتم تصميم وتطوير تلك البرامج للنظام التعليمي بعد إجراء دراسة مقارنة مع نظم تعليم في دول أخرى تتمتع بإنجازات فائقة في المجال والاسترشاد بتجاربه التي حققت نجاحات كبيرة، إضافة إلى إسهامات من خبراء دوليين مرموقين في هذا المجال، وآراء العديد من التربويين والخبراء.

وعلى الصعيد التنفيذي تسعى وزارة التربية والتعليم إلى تحقيق تطوير نوعي لنظام تعليمي يمتاز بالجودة بما يحقق التميز والاتقان والإبداع، منبثقًا من ثوابت وقيم الدين الإسلامي الحنيف، والتفاعل الإنساني، والحضاري، والانتماء العربي لمملكة البحرين ودستورها، بما يحقق متطلبات التنمية المستدامة المنسجمة مع المستويات العالمية.

نساء الوزير عن أبرز ملامح التطور الذي شهدته مملكة البحرين في العهد الزاهر وحظيت بالإعجاب وانعكاسها على مسيرة التقدم من منظور المواطن والمسؤول، فيجيب "في الحقيقة من الصعب الاكتفاء بجانب واحد من أوجه التطور الذي شهدته مملكة البحرين في العهد الزاهر؛ لأن هذا التطور شمل مختلف أوجه الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والتعليمية والصحية والإسكانية وغيرها، ولكن اللافت في رأيي هو تكامل هذا التطور، أي أنه شمل مختلف أوجه حياة المواطن، مع الحرص على تحقيق التوازنات من خلال التمسك بمجتمع عادل يجد فيه الجميع مكانًا ومكانة، في ظل تكافؤ الفرص والترابط بين الإصلاحات السياسية الرامية إلى إرساء نظام ديمقراطي تعددي يضمن الحريات ويصون حقوق الإنسان، والإصلاحات الاقتصادية التي تقوم على هدف بناء اقتصاد متنوع ومتفتح على العالم بما يوفره من فرص لخدمة الإنسان البحريني، وتأمين حقوقه الأساسية، فكان من النتائج هذا التقدم الكبير في مؤشرات التنمية البشرية في التقارير الدولية على سبيل المثال".

وقطعًا، يهمننا معرفة استراتيجية العمل التي انتهجتها الوزارة منذ بدء المشروع الإصلاحي للنهوض بقطاع التربية والتعليم والنهوض ضمن توجهات رؤية البحرين الاقتصادية 2030، وفي هذا الصدد، يقول الوزير إن طموحاتنا في مجال التعليم في العهد الزاهر أصبحت أكبر مما كانت عليه في السابق. ولكي توصل مملكة البحرين النمو والازدهار الاقتصادي، كان لابد من وجود شركات قادرة على المنافسة إقليميًا ودوليًا، وأن تكون قادرين على جذب الصناعات والشركات الجديدة إلى البحرين، وتحقيق هذا الهدف يتطلب وجود نظام تعليمي قادر على تخريج أفراد مؤهلين يمتلكون المهارات الأساسية للتعامل مع أحدث التقنيات،



## التربية والتعليم في العام 2019.. مشروعات منجزة وأخرى في الطريق

حققت الوزارة عددًا من الإنجازات خلال العام 2019، ومن بينها النتائج المتميزة في تقرير مجموعة بوسطن الاستشارية، الذي أظهر أن المملكة احتلت المركز الأول عربيًا والثالث على مستوى دول الشرق الأوسط وشمال إفريقيا فيما يخص المؤشرات المتعلقة بالتعليم، وكذلك تقرير البنك الدولي بشأن فقر التعلّم في سنوات التعليم الابتدائي، الذي أظهر حصول المملكة على المرتبة الأولى عربيًا بأفضل نسبة تعلم، بما يعني أن غالبية الأطفال (نحو 68%) في مدارس مملكة البحرين يتقنون القراءة وفقًا للمعايير الدولية المعمول بها اتفاقًا كاملًا. ويبيّن التقرير أن النتائج التي حققتها مملكة البحرين تعتبر الأفضل في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، كما كشف التقرير عن أن نسبة الانقطاع عن التعليم في البحرين لا تتجاوز 2%، وهي من أقل النسب في المنطقة والعالم. وبحسب التقرير، فإن المملكة تُعتبر من دول العالم التي حققت تقدمًا بارزًا في تمكين غالبية الأطفال من القدرة على القراءة في سنوات التعليم الابتدائي وفقًا للمعايير الدولية، وما يعنيه ذلك من تقدم مهم في تنفيذ ما تضمنه الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة للعام 2030.

وتعمل الوزارة على استكمال تنفيذ العديد من المشروعات التربوية خلال العام المقبل، ومن بينها ما يتعلق بالجانب الإنشائي، إذ وضعت الوزارة

### تستمر الوزارة في تنفيذ مزيد من المشروعات علم الصعيد التعليمي منها:

- مشروع الاستراتيجية العددية، الذي يعد من المشروعات الرائدة في مجال تعليم الرياضيات وتطوير التفكير الرياضي لدى الطلبة وتحسين أدائهم في هذه المادة، ما يمكنهم من تحقيق نتائج متميزة في الامتحانات الوطنية على الصعيد المحلي، والمنافسة وتحقيق مستوى متقدم في المسوحات الدولية (تيمس) وأولمبياد الرياضيات على الصعيد الخارجي، إذ بذلت الوزارة جهودًا في تقديم الدعم للمعلمين بتوفير الأدلة الإرشادية والتدريب المستمر على الاستراتيجيات التعليمية والتقويمية المتنوعة.
- مشروع الاستراتيجية القرائية للغة العربية، الذي يهدف إلى الارتقاء بمستوى أداء طلبة التعليم الأساسي ودعم كفاياتهم القرائية في اللغة العربية، وقامت الوزارة بتنفيذ عدد من الدورات التدريبية لمعلمي المادة لتعريفهم باستراتيجيات تدريسها وتزويدهم بالمواد العلمية والأنشطة التطبيقية المطلوبة، إلى جانب تطوير كتب اللغة العربية، وتخصيص حصص للقراءة باللغة العربية في بداية اليوم الدراسي، وتشجيع الطلبة على المشاركة في المسابقات الدولية مثل تحدي القراءة العربي، الذي حصلت فيه مدرسة الإيمان الخاصة على المركز الأول باعتبارها الأكثر تميزًا من أصل 41 ألف مدرسة شاركت في المسابقة من دول العالم كافة.
- تعزيز تدريس اللغة الإنجليزية، ولتي خضعت مناهجها لمراجعات عديدة لمواكبة المستجدات على هذا الصعيد، إذ تسعى الوزارة إلى تطوير

- المكتسبات المعرفية للطلبة، والارتقاء بكفاياتهم اللغوية التواصلية، وإكسابهم مهارات هذه اللغة التي تعتبر إحدى اللغات الحية التي تمكن من التعامل مع التكنولوجيا الحديثة.
- تعزيز التمكين الرقمي، من خلال تحويل الكتب الدراسية إلى صيغة رقمية، وإنتاج إثراء رقمية وربطها بالموضوعات في الكتب الدراسية، وتزويد المعلمين بنسخ الكترونية تفاعلية من سلاسل الكتب المدرسية.
- التعاون مع المجلس الثقافي البريطاني لتنفيذ مشروع STEM، الذي يستهدف تعريف طلبة الصف التاسع بأهمية العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات والفضاء.
- تطوير مناهج العلوم التجارية، إذ تم على هذا الصعيد تطوير 18 كتابًا مدرسيًا؛ بهدف ربطها بشكل ممنهج مع الاقتصاد الوطني وتوجهات سوق العمل.
- بحث مجالات التعاون بين الوزارة واليونسكو فيما يتعلق بدعم المنظمة لتطوير المناهج الدراسية والتعليم الفني والمهني من خلال خبراء المنظمة، وكذلك سبل الاستفادة من خبرة اليونسكو في إنشاء جامعة عيسى الكبير - الهداية الخليفية، عبر توفير الخبرة الضرورية في مرحلة إنشاء هذه الجامعة المتخصصة في العلوم الجديدة.





## وزير الإسكان

### مدن البحرين الجديدة في صدارة المشروعات الكبرى

تعد مسيرة الإسكان في مملكة البحرين شاهداً على ما أولاه عاهل البلاد صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة من رعاية واهتمام للمواطن البحريني على صعيد توفير السكن الملائم، باعتباره يمثل أولوية لدى المواطن لتحقيق الاستقرار الاجتماعي والمعيشي.

#### 25 ألف وحدة خلال 4 أعوام

ولا شك في أن شمولية التطور والتنمية في جميع القطاعات والمجالات بالمملكة، كما ينوه الوزير "كانت من أبرز المكتسبات التي تحققت في العهد الزاهر لسيدتي حضرة صاحب الجلالة ملك البلاد المفدى حفظه الله ورعاه، والدليل على ذلك ما تضمنته رؤية مملكة البحرين الاقتصادية 2030 من مبادئ وأهداف استطاعت الحكومة أن تحقق العديد منها خلال السنوات الماضية، فشهدت المملكة تطوراً نوعياً في مجالات الإسكان والتعليم والصحة والرياضة، فضلاً عن التطورات الاقتصادية الأخيرة، وتأسيس الشركات والهيئات التي تخدم تلك الأهداف وتحقق مبادئ الاستدامة والعدالة والتنافسية وتوفر سبل العيش الكريم للمواطنين".

والدلائل على هذا الأمر عديدة، وحين نسردها في لقاء مع وزير الإسكان باسم الحمر، في بهجة الاحتفالات بالأعياد الوطنية المجيدة، يتيسر لنا التعرف على الكثير من ملامح استراتيجية المملكة في مجال الخدمات الإسكانية. وهنا، يشير الوزير الحمر إلى أن "من أبرز تلك الدلائل هو أمر جلالة الملك ببناء 40 ألف وحدة سكنية وتوزيعها على المستفيدين، وكل الجهود والخطط الإسكانية الحالية والمدرجة في برامج الحكومة السابق منها والحالي مستمدة من هذا الأمر السامي، وتمكنت الوزارة خلال الأعوام الأربعة الماضية من الالتزام ببناء وتوزيع 25 ألف وحدة سكنية على المواطنين، ونحن في طريقنا نحو الالتزام بتنفيذ ما تبقى من الوحدات المطلوبة".

ويواصل الوزير الحديث عن مظاهر الاهتمام بالملف الإسكاني في العهد الإصلاحي لجلالة الملك، ومنها مشروعات مدن البحرين الجديدة التي توفر، إلى جانب الوحدات، بيئة سكنية تواكب المواصفات والمعايير الدولية لتوفير جودة السكن.

ويتجلى ذلك من خلال مواقع تلك المدن المميزة، إذ يقع 3 منها في مناطق ساحلية، إلى جانب الاهتمام بالمرافق العامة والتشجير والخدمات التعليمية والصحية والتجارية والرياضية وغيرها.

تشديد 132 وحدة  
سكنية في منطقة  
اللوزي بمرحلة تجريبية

## زيادة المعروض من الوحدات السكنية وخفض الأعداد على قوائم الانتظار



## تطوير الوحدات السكنية على الأراضي المملوكة للدولة بالتعاون مع بنك الإسكان



### خدمات إسكانية فورية

الطموح كبير لدى وزارة مهمة واستراتيجية كوزارة الإسكان، ولعلنا نساءل عن أهم إنجازات الوزارة خلال العام 2019 والمرتبب من مشروعات خلال العام المقبل 2020، فيطلعنا الوزير على أنه "تم إبرام أولى مشروعات برنامج تطوير الوحدات السكنية على الأراضي المملوكة للدولة بالتعاون مع بنك الإسكان في شهر أكتوبر 2019، والتي بموجبها سيتم تشييد 132 وحدة سكنية في منطقة اللوزي كمرحلة تجريبية، على أن يوفر هذا البرنامج ما مجموعه 15 ألف وحدة سكنية خلال السنوات العشر المقبلة، لتكون مبادرة جديدة تسهم في زيادة المعروض من الوحدات السكنية وتخفيض الأعداد على قوائم الانتظار من خلال خدمات إسكانية فورية".

ومسك ختام اللقاء يحمل البشائر، فالوزير يحدثنا عن الشروع في إعداد برنامج تنفيذ المشروعات الإسكانية المقررة في برنامج الحكومة لتنفيذ الالتزام الخاص بالعمل على توفير 25 ألف وحدة سكنية، وكان باكورة تلك المشروعات التحضير للشروع في تنفيذ مشروع مدينة شرق سترة التي توفير نحو 3000 وحدة سكنية، تنفيذاً لأمر ولي العهد نائب القائد الأعلى النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة خلال الملتقى الحكومي.

وعن دور القطاع الخاص، بلفت الوزير إلى أن "القطاع الخاص يقوم بدور رئيس في توفير الخدمات الإسكانية للمواطنين، سواء على صعيد بناء وحدات السكن الاجتماعي التي يستفيد منها المواطنون ذوي الدخل المحدود المدرجون على قوائم انتظار الوزارة، أو من خلال التسهيلات والحلول التمويلية التي تقدمها المصارف والبنوك من خلال برنامج مزايا، فلك أن تعلم أن هذا البرنامج استطاع أن يلبي أكثر من 4500 طلب إسكاني خلال السنوات القليلة الماضية، فإذا ما تم إضافة الوحدات السكنية التي شيدها القطاع الخاص في مدينة سلمان وإسكان اللوزي التي يبلغ عددها 2450 وحدة سكنية، إضافة إلى عدد الوحدات التي قامت الوزارة بشرائها من شركة ديار المحرق والبلاغ عددها 3200 وحدة سكنية، فإن القطاع الخاص بذلك يكون قد أسهم حتى الآن في توفير أكثر من 10 آلاف خدمة إسكانية، وهذا مؤشر على أن سياسة الحكومة المتعلقة بقطاع الإسكان تسير على النهج الصحيح".

وعن هذا التوافق يقول الحمر "لا شك أنه بتضافر جهود القطاع الخاص مع مشروعات وبرامج القطاع الحكومي، فإن ملف السكن الاجتماعي وفي ظل الرعاية والدعم اللامحدود من لدن القيادة الرشيدة والحكومة الموقرة، قادر على الاستدامة والاستمرارية على المدى البعيد".



## برنامج التطوير يوفر قرابة 15 ألف وحدة سكنية خلال السنوات العشر المقبلة

### مبادرات جديدة وبرنامج مستدام

ووفق منهجية عمل واضحة ترتبط بكون الملف الإسكاني بطبيعته برنامجاً مستداماً والعمل به متواصل منذ ستينيات القرن الماضي باعتبار السكن عاملاً رئيساً في تحقيق استقرار الأسر البحرينية، يشدد الوزير الحمر على أن "هذا ما وعت إليه القيادة الرشيدة والحكومة الموقرة مبكراً، ففُذت آلاف الوحدات السكنية من خلال مشروعات المدن والمجمعات السكنية، وحتى الآن تسير الوزارة على ذات النهج، مع إضافة مبادرات جديدة تهدف لتنويع الخيارات الإسكانية لمواكبة الطلب المتنامي على الخدمات الإسكانية بحكم ارتفاع معدلات النمو السكاني".

ويواصل حديثه بالقول "كما ذكرت تأتي مشروعات مدن البحرين الجديدة في صدارة المشروعات الكبرى التي نفذتها الحكومة الموقرة خلال السنوات الأخيرة، وبالله الحمد تم افتتاح مدينة سلمان ومدينة خليفة، وتسكين المرحلة الأولى من مدينة شرق الحد، ونستعد حالياً لافتتاح وتسكين إسكان ضاحية الرملي، كما سيتم خلال أيام توقيع اتفاقية البدء في تنفيذ مشروع مدينة شرق سترة مع أحد أكبر المطورين الصينيين".

### تنويع الخيارات الإسكانية

وبالنظر إلى استراتيجية وزارة الإسكان، فإنها تقوم على أساس السعي نحو توسيع قاعدة المعروض من الخدمات والمشروعات الإسكانية؛ ليحصل المواطن ذو الدخل المحدود على خدمته الإسكانية. ويطلعنا الوزير على أن "الوزارة اتجهت إلى بناء مشروعات المدن الجديدة التي توفر آلاف الوحدات السكنية وبالله الحمد تم تشغيل 3 مدن منها وسكن المواطنون في وحداتهم، كما اعتمدت الحكومة مبدأ تفعيل الشراكة مع القطاع الخاص، فأطلقت العديد من البرامج التي تهدف إلى تنويع الخيارات الإسكانية أمام المواطنين، سواء عن طريق بناء الوحدات على أرض حكومية، أو توفير الخيارات والحلول التمويلية، أو شراء الوحدات الجاهزة من المطورين العقاريين.

وبالفعل تمكنت الوزارة من تنفيذ هذه الاستراتيجية المستتقة من برامج عمل الحكومة، والعمل مستمر نحو إطلاق مزيد من المبادرات والحلول التي تسهم في تنويع الخيارات أمام المواطن والحصول على خدمات فورية دون الحاجة إلى الانتظار".

أضاف المشروع الإصلاحي لعاهل البلاد صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، شرفات مميزة على صعيد الدبلوماسية البحرينية، إذ حققت قفزات هائلة وخطوات واسعة في كل مناحي التقدم والريادة، استنادًا إلى إرثها القائم على مبادئ التعايش الوطني والاحترام المتبادل والعمل الجماعي المشترك وحسن الجوار وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الأخرى، وتوثيق أواصر الصداقة والتعاون مع جميع الدول والمجتمعات، والالتزام بميثاق الأمم المتحدة والقوانين والأعراف الدولية، والوقوف بصلابة إلى جانب الحق، والحرص على نشر السلام، كمنهاج عمل تلتزم به في كل مواقفها وخطواتها، وتمسك به في جميع أدوارها وتحركاتها.

ويضفي الحديث مع وكيل وزارة الخارجية الشيخة رنا بنت عيسى بن دعيح آل خليفة، رونقًا خاصًا على المسيرة الدبلوماسية في العهد الزاهر، فهي أول امرأة على مستوى دول مجلس التعاون الخليجي تتبوأ هذا المنصب بجدارة، فهي تحمل شهادة الدكتوراه في القانون الدولي من جامعة أكستر - بريطانيا في العام 2008، وشهادة ماجستير الآداب في السلام والصراع الدولي من الجامعة الأميركية بواشنطن العام 1998، وهي ذات الجامعة التي نالت منها شهادة البكالوريوس في العلاقات الدولية العام 1996، وتميزت بحضورها الفاعل في العديد من الاجتماعات الثنائية ومتعددة الأطراف في إطار الأمم المتحدة والمنظمات والوكالات الدولية الأخرى، لاسيما منتدى حوار التعاون الآسيوي، ومنظمة التعاون الإسلامي، وجامعة الدول العربية ودول مجلس التعاون الخليجي، بما في ذلك الاجتماعات بين الآسيان ودول مجلس التعاون الخليجي.



وبلا شك فإن مرور عقدين مزدهرين من حكم جلالة الملك المفدى قد تحققت فيهما العديد من الإنجازات للمواطن البحريني على مستوى التنمية الشاملة، فقيادتنا تضع المواطن في قمة الأولويات، وتسعى بكل جهدها لتعزيز النهضة وتحقيق التقدم والازدهار وبناء أجيال واعية ومتحضرة تؤمن بالتعايش والانفتاح والتواصل مع جميع الشعوب والثقافات، ورجال ونساء مخلصين مدركين لعظم المسؤولية، وهو الأمر الذي ساهم بلا شك في تكوين قاعدة من الدبلوماسيين البحرينيين الأكفاء الذين استطاعوا وبكل اقتدار حمل الرسالة وأداء الأمانة في أن يكونوا لساننا ناطقًا عن مملكة البحرين ومنجزاتها".

#### تعزيز مكانة البحرين إقليمياً ودولياً

ولا شك في أن ما شهدته الدبلوماسية البحرينية في العهد الزاهر لجلالة الملك، يمثل صفحة رائدة، وفي هذا الصدد، تتحدث الشيخة رنا بنت عيسى قائلة "بفضل من الله تعالى، ثم بفضل التوجيهات السديدة والدعم الكبير من لدن حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة عاهل البلاد المفدى حفظه الله ورعاه، والمساندة المتواصلة والمستمرة من صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة، رئيس الوزراء حفظه الله، وصاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، ولي العهد نائب القائد الأعلى النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء حفظه الله، أصبحت الدبلوماسية البحرينية نموذجًا للدبلوماسية المتفاعلة النشطة التي تدافع عن مصالح مملكة البحرين في الخارج وتساهم في ترسيخ وجهها الحضاري، وتعزيز مكانتها الإقليمية والدولية، وتقوم بدور مهم في نصرته القضايا والمصالح العربية والإسلامية ومواجهة التحديات التي تواجه المجتمع الدولي لصياغة مستقبل أكثر أمنًا واستقرارًا للإنسانية".

”دبلوماسية البحرين“  
تحقق قفزات هائلة وخطوات  
واسعة في مختلف مناحي  
التقدم والريادة

الدبلوماسية البحرينية... مسيرة نصف قرن في نصرته القضايا العادلة

## الشيخة رنا بنت عيسى

لزيادة بعثاتنا الدبلوماسية وتعزيز حضورنا  
في دول مجموعة العشرين

## نطمح لإيجاد مندوبيات في العواصم ذات الثقل والقرار السياسي بما تحتضنه من عدد وافر من المنظمات



### الدفاع عن مصالح البحرين وترسيخ الوجه الحضاري وتعزيز المكانة الإقليمية والدولية للمملكة

#### نصف قرن من الدبلوماسية المتزنة

وارتباطاً بالمبادئ الثلاثة لرؤية 2030، يأتي العمل متناعماً مع الأهداف والآليات، فتلفت الشيخة رنا بنت عيسى إلى أن "ما نسعى إليه، وفق توجيهات معالي وزير الخارجية الشيخ خالد بن أحمد آل خليفة حفظه الله، هو ترجمتها لواقع ملموس في العمل الدبلوماسي وتطوير آلياتها كي تكون البحرين دائماً ذات الحضور الفاعل في المحافل الإقليمية والدولية لا تحيد عن نهج السلام ونصرة القضايا العادلة، ما أهلها فعلاً لأن تحصد السمعة الإيجابية في غضون مسيرة نصف قرن من الدبلوماسية المتزنة، والتي تكللت أخيراً بنيل البحرين عضوية مجلس حقوق الإنسان بالاستناد لتاريخها المشرف في مجال حقوق الإنسان. ويتركز اهتمامي حالياً على الارتقاء بالكوادر البشرية في الوزارة ورفع نسبة النساء العاملات في السلك الدبلوماسي البحريني، اللاتي تصل نسبتهن حالياً إلى نحو 32% من إجمالي العاملين في وزارة الخارجية".

#### تعزيز الحضور على خارطة العالم

وتبدو رؤية وزارة الخارجية طموحة للغاية، فعن أبرز إنجازات الوزارة خلال العام 2019 والخطط المزمع تنفيذها مستقبلاً بدءاً من العام 2020، تتطرق الشيخة رنا إلى السعي للتوسع في عدد بعثاتنا الدبلوماسية في الخارج، مبيّنة "نطمح مستقبلاً إلى تعزيز حضورنا في كل دول مجموعة العشرين، إضافة إلى أن يكون لدينا مندوبيات في العواصم ذات الثقل والقرار السياسي بما تحتضنه من عدد وافر من المنظمات، مع الاستمرار في برامجنا التطويرية الموجهة لكوادرنا الدبلوماسية، والارتقاء بمهاراتهم؛ كي تكون الدبلوماسية البحرينية قادرة على التفهم والإدراك التام للمتطلبات وللمتغيرات الدولية بتحدياتها المختلفة، وصياغة المواقف الخارجية الحريصة على الصالح العام التي تأخذ في الاعتبار التوازن بين أولوياتها الاستراتيجية والتزاماتها الدولية".



#### بلورة رؤية متكاملة للمجتمع والاقتصاد

وبسؤال الشيخة رنا بنت عيسى عن استراتيجية العمل التي انتهجتها وزارة الخارجية منذ بدء المشروع الإصلاحي وربطها برؤية البحرين 2030، تتناول وكيل وزارة الخارجية عناصر مهمة عدة "منها أن رؤية البحرين الاقتصادية 2030 رؤية شاملة للمملكة تسعى لتطوير اقتصادها، مع التركيز على هدف أساس يتجلى في تحسين المستوى المعيشي لجميع مواطني المملكة، كما تركز على بلورة رؤية حكومية متكاملة للمجتمع والاقتصاد، وتتمحور حول 3 مبادئ أساسية هي التنافسية، والعدالة، والاستدامة".

#### فضاءات رحبة في أجواء الانفتاح

نساءً الشيخة رنا: سعادتمكم أول امرأة تتبوأ منصب وكيل وزارة الخارجية، هل يمكن تعريفنا بفكرة عن أبرز البرامج والمشروعات التي تم تنفيذها وأسهمت في تطوير العمل بالوزارة؟ فتجيب بالقول "إنني أفخر بأن أكون أول دبلوماسية بحرينية تحظى بالثقة الملكية السامية ويتم تعييني وكيلاً لوزارة الخارجية، وهذا ما لم يكن ليتحقق لولا الفرص التي أتاحت للمرأة البحرينية في العهد الزاهر لجلالة الملك المفدى والمساندة الكبيرة من لدن صاحبة السمو الملكي الأميرة سبيكة بنت إبراهيم آل خليفة قرينة عاهل البلاد المفدى رئيسة المجلس الأعلى للمرأة، وهي بلا شك مسؤولية كبيرة وطموحاتي أكبر تحلق في الفضاءات الرحبة وأجواء الانفتاح والتقدم التي تهب رياحها في عهد جلالتة حفظه الله، والذي نحتفي هذا العام بمرور عشرين عاماً على توليه الحكم، وكذلك مع الرؤية الطموحة للبحرين 2030 التي انعكست على القطاعات كافة في المملكة استناداً إلى المبادئ الثلاثة للرؤية، العدالة والتنمية والاستدامة".

ونحن في وزارة الخارجية وإدراكاً لأهمية الرؤية 2030 عملنا على تطوير الأدوات الدبلوماسية الرقمية؛ لتعزيز الارتقاء بالخدمات التي تقدمها الوزارة وتوفير استدامة خدمية دبلوماسية تواكب تطلعات مملكة البحرين محلياً وإقليمياً وعالمياً، وعلى إثر توجيهات وزير الخارجية معالي الشيخ خالد بن أحمد بن محمد آل خليفة، اعتمدنا خيار التحول الرقمي في تقديم عدد من الخدمات؛ نظراً لما توليه مملكة البحرين من اهتمام بالتحول إلى الحكومة الإلكترونية في تقديم الخدمات للمواطنين والمقيمين والزوار، بما يساهم في الوصول إلى أهداف الرؤية الاقتصادية لمملكة البحرين 2030.

كما أن منظومة الخدمات الإلكترونية التي نقدمها للسفارات الأجنبية حققت عدداً من النتائج الإيجابية، إذ ساهمت في رفع السمعة الطيبة

## داود نصيف

### ”بابكو“ تواصل مسيرة تطوير العمليات التشغيلية وفق أحدث تقنيات الصناعة

يمثل الاحتفال التاريخي يوم الاثنين 26 نوفمبر من العام 2018، الذي تفضل برعايته عاهل البلاد صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة في قاعدة الصخير الجوية لتدشين خط الأنابيب النفطي الجديد الذي يربط بين مملكة البحرين والمملكة العربية السعودية الشقيقة، بحضور ولي عهد المملكة العربية السعودية نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، ورئيس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة، وولي العهد نائب القائد الأعلى النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، يمثل حدثًا حضاريًا كبيرًا يؤكد عمق العلاقات بين المملكتين الشقيقتين.

فهذا المشروع الذي يعتبر ثمرة التعاون المستمر بين ”بابكو“ و”أرامكو“ يحمل الكثير من الخير للبلدين والشعبين، ويفتح الآفاق الاقتصادية الواعدة، وفي الوقت ذاته يقدم نموذجًا لتميز ”بابكو“ منذ تأسيسها في العام 1929، إذ كانت خطط النمو والتطوير تسير بشكل متصاعد، وهي تضطلع بدورها الاستراتيجي المهم الذي أسهم في إرساء دعائم مملكة البحرين الحديثة، واليوم، ونحن نعيش فرحة الأعياد الوطنية، يأتي هذا اللقاء مع رئيس مجلس إدارة ”بابكو“ داود نصيف، مكللاً بالإنجازات المشرفة والطموحات الواعدة...

نهدف إلى تعزيز قدراتنا التنافسية لمواجهة تحديات صناعة النفط



### خارطة طريق الازدهار

في حديثه عن منجزات العهد الزاهر، يؤكد رئيس مجلس إدارة "بابكو" أن المشروع الإصلاحي الذي أرسى دعائمه جلالة الملك، وضع خارطة الطريق لأهداف التنمية الشاملة التي ساهمت في تحقيق الازدهار والتقدم لمملكة البحرين، ومنذ انطلاقة هذا المشروع الإصلاحي قبل نحو عقدين من الزمن، تم تحقيق إنجازات رائدة ومتميزة في مختلف الميادين الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية، وأصبح هذا المشروع بمثابة تجربة رائدة لبناء مجتمع مدني قوي وفاعل يتميز بالتنوع والفعالية والقدرة على مواجهة مختلف التحديات المستقبلية.

وتمكنت البحرين، بفضل المبادرات الإصلاحية الشاملة لجلالة الملك ودعم الحكومة الرشيدة برئاسة صاحب السمو الملكي رئيس الوزراء، ومؤازرة صاحب السمو الملكي ولي العهد نائب القائد الأعلى النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء، من تحقيق إنجازات شاملة في مختلف الميادين والمؤسسات، ومنها على سبيل المثال تشكيل مجلسي الشورى والنواب وديوان الرقابة المالية والإدارية، والمجلس الأعلى للمرأة، إضافة إلى تدشين الرؤية الاقتصادية لمملكة البحرين 2030 وغيرها من المنجزات التي وضعت المملكة في مصاف الدول الأكثر تطوراً وقوة وانفتاحاً، وأسفرت أيضاً عن تحسين الأوضاع المعيشية والاجتماعية لأبناء الوطن؛ باعتبارهم ثروة الوطن وعماد المستقبل.

### رسالة الولاء والوفاء

وعلى نطاق استراتيجية الشركة المتواكبة مع المشروع الإصلاحي ورؤية 2030، يقول نصيف "بابكو" هي الشركة الوطنية العريقة التي تمثل صرحاً شامخاً، ورافداً أساسياً، وركيزة جوهرية ضمن ركائز التنمية المستدامة في ربوع وطننا الغالي، وهي دعامة اقتصادية رائدة تحمل بين طياتها رسالة الولاء والوفاء، ومنذ بدء المشروع الإصلاحي، حرصت الشركة على وضع الخطط والبرامج طويلة المدى الرامية إلى تحسين كفاءة عملياتها التشغيلية وفق أحدث تقنيات العصر وتنويع منتجاتها وتعزيز مجالات البيئة والصحة والسلامة مع التركيز على وضع خطط تدريب وتطوير القوى العاملة، كل ذلك بهدف تعزيز قدراتها التنافسية لمواجهة تحديات صناعة النفط والوفاء بمتطلباتها في المستقبل إضافة إلى تحقيق الاستدامة لمسيرة النمو في مملكة البحرين على المدى البعيد وتوفير البنية التحتية اللازمة لرؤية البحرين الاقتصادية 2030".

### طفرة نوعية ونقله عالمية

بضع محطات مهمة في مسيرة "بابكو" يلفت إليها نصيف، فمع بداية العهد الزاهر لجلالة الملك، تم دمج كل من شركة بنوكو وشركة نفط البحرين المحدودة (بابكو) في العام 1999، وعلى مر السنوات واصلت الشركة مسيرة الإنجازات والنجاحات المتتالية وفق خطة واعية ومدروسة حسب رؤى وطموحات القيادة الرشيدة لتحقيق طفرة نوعية هائلة ونقله عالمية رائدة في صناعة التكرير في العالم. ومن بين أبرز المشروعات التي قامت الشركة بتنفيذها على مدار الأعوام السابقة مشروع مزج المنتجات النفطية وطرح الجازولين الخالي من الرصاص في الأسواق المحلية العام 2000، والبدء بتشغيل مجمع إنتاج الديزل منخفض الكبريت العام 2007، وتدشين المشروع البيئي لإزالة الكبريت من غاز المصفاة العام 2009، وافتتاح مجمع الزيت الأساس للتشحيم العام 2011. وفي نوفمبر 2018، وبحضور عاهل البلاد صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة وولي العهد بالمملكة العربية السعودية صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان آل سعود تم تدشين خط الأنابيب الجديد بين مملكة البحرين والمملكة العربية السعودية؛ ليجسد أسمى علاقات الأخوة وشائج الود والمحبة بين المملكتين الشقيقتين.

### مشوار الرقي المنشود

مسك الختام في هذا اللقاء يكلمه نصيف بقوله "تواصل بابكو مسيرة تطوير عملياتها التشغيلية وفق أحدث تقنيات الصناعة بفضل الدعم اللامحدود من لدن حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة عاهل البلاد المفدى حفظه الله، وصاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس الوزراء الموقر حفظه الله، وصاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد الأمين نائب القائد الأعلى النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء حفظه الله، وحسب توجيهات معالي الشيخ محمد بن خليفة بن أحمد آل خليفة وزير النفط؛ من أجل مواصلة مسيرة النجاح والإنجاز للشركة وتأكيد دورها الريادي في تحقيق الرقي المنشود للوطن الغالي".

## ”بابكو“ .. كيان رئيس فيه تعزيز موقع البحرين التنافسي إقليميا

تشير بيانات حديثة صادرة عن وزارة المالية والاقتصاد الوطني، بشأن الوضع المالي والاقتصادي للمملكة وأسس تقديرات الميزانية العامة للدولة للسنتين الماليتين 2019 - 2020 وخطط الحكومة التنفيذية بشأن الاقتصاد الوطني والمشروعات الجديدة، إلى أن هناك خطة طموحة لتنويع مصادر الدخل بصورة نوعية، كونها تشمل عددًا من القطاعات الصناعية الاستثمارية والبنى التحتية والسياحة، كما ستعمل على تعزيز موقع مملكة البحرين التنافسي إقليميًا عبر التوظيف الأمثل لمزاياها وخصائصها بما يرفد مسار التنمية الاقتصادية، ومن أبرز تلك المشروعات:

تحديث مصفاة بابكو بقيمة 4.85 مليارات دولار، إنشاء خط ألبا السادس بقيمة 3 مليارات دولار، إنشاء منصة استيراد الغاز المسال بقيمة 670 مليون دولار، إنشاء خط أنابيب جديد يربط البحرين بالمملكة العربية السعودية بقيمة 330 مليون دينار، إنشاء مدينة الملك عبدالله الطبية بقيمة 270 مليون دولار، إنشاء منتجع الساحل بقيمة 170 مليون دولار، إضافة إلى تطوير بلاج الجزائر بقيمة 1.3 مليار دولار.

تقدر إيرادات المشروعات النفطية ومشروعات النفط والغاز الطبيعي، والإيرادات التي سوف تتحقق من استكشاف النفط والغاز الجديدة في حدود 2.032 مليار دينار للعام 2019، و2.096 مليار دينار للعام 2020.

اكتشاف خليج البحرين في العام 2017 يعد أكبر اكتشاف نفطي في تاريخ البحرين، ويجري العمل على عمليات التنقيب والتقييم للكميات القابلة للاستخراج في خليج البحرين والتي ستحدد كلفة تطوير إنتاج النفط الصخري، وبالتالي تحديد الإيرادات المتوقعة في السنوات المقبلة.



تعتبر تجربة ”بابكو“ في الاعتماد على القوى العاملة الوطنية لإدارة مختلف القطاعات الإنتاجية بالشركة من التجارب النموذجية الرائدة، إذ تحرص الشركة على تولي الكوادر البحرينية المناصب القيادية فيها، كما تدعم أكثر من 150 طالبًا في مختلف مجالات التعليم العالي داخل مملكة البحرين وخارجها.

سياسة بحرنة الوظائف لدى الشركة تعد مثالًا يحتذى لمختلف الشركات والمنشآت الوطنية العاملة بالقطاع الخاص، إذ تهتم بتوظيف العنصر النسائي وتمكينه من تبوء مناصب عليا في مختلف الأقسام الإدارية والفنية بالشركة.

تمتع الشركة باشتراطات ومقاييس عالية لبيئة عمل سليمة وأمنة بجانب سعيها لتحسين بيئة العمل بالشركة، وتطبيقها أحدث أنظمة الصحة والسلامة المهنية، وضعها في مصاف أنجح شركات النفط في العالم.



نحو تعزيز مكانة  
البحرين لتكون وجهة  
اقتصادية استثمارية  
أولى على مستوى  
المنطقة

## إبراهيم جناد

### إنشاء "تمكين" في الد ركيزة رئيسة لمشروع الملك لإصلاح سوق

تتعدد المحاور وتتنوع أثناء الحديث مع الرئيس التنفيذي لصندوق إبراهيم جناحي في إطار الإنجازات التي تحققت في العهد الإص صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، فقد جاء إنشاء 2006 ليكون إحدى الركائز الرئيسية لمشروع جلالة الملك لإص انسجامًا مع أهداف رؤية البحرين الاقتصادية 2030 ومبادئها في الاستدامة والعدالة والتنافسية. ويتمثل الهدف الرئيس لـ "البرامج والمبادرات التي من شأنها تطوير القطاع الخاص في تحقيق أهداف المملكة في تعزيز استدامة الاقتصاد الوطني، وخلق فرص إبداعية من خلال اقتصاد قائم على المعرفة والتكنولوجيا

وفي ضوء ذلك، يشير جناحي إلى أن "تمكين" يعمل على تطوير الأفراد البحرينيين بما يتماشى مع الاحتياجات المتنامية لسوق تقديم مختلف أشكال الدعم المالي والفني والاستشاري والتقني البلاد بما يساعد على نموها وازدهارها، لتساهم في تطوير الاقتصاد في المملكة، إلى جانب خلق فرص وظيفية ذات قيمة مضافة في



## ” إقامة شراكات مختلفة مع المؤسسات بهدف تحقيق أقصى استفادة من أوجه الدعم ”

إعادة هيكلة دعم المؤسسات ويذكر جناحي أن العام 2019 شهد العديد من التحولات في خدمات وبرنامج "تمكين" من خلال إعادة هيكلة الدعم في برنامج دعم المؤسسات متمثلاً في برنامجي تطوير الأعمال، والتدريب ودعم الأجور، إلى جانب تفعيل العديد من الحلول الإلكترونية مثل الدفع الإلكتروني عن طريق نظام "فواتير" وتفعيل الحساب الإلكتروني دون الحاجة لزيارة الفروع، إضافة إلى الزيارة الميدانية الافتراضية خلال مرحلة المتابعة، وكل ذلك بهدف إضافة مزيد من السرعة والمرونة على الدعم المقدم للمؤسسات ابتداءً من مرحلة تقديم الطلب، وحتى سداد المدفوعات.

### شراكات لتحقيق أقصى استفادة

وحين نسال عن أكبر وأبرز مشروعات "تمكين" وبرامجه التي حظيت بالدعم من جانب الدولة وتميزت في التنفيذ، يأتي "تمكين" كجزء من المنظومة الاقتصادية الوطنية المتكاملة، التي تعمل ضمن رؤية ثابتة وتحظى بمتابعة حثيثة من القيادة الرشيدة متمثلة بعاهل البلاد جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، ورئيس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة، وولي العهد نائب القائد الأعلى النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، إذ إن هذا الاهتمام المباشر يشكل حافزاً لجميع مكونات المجتمع المدني في مملكة البحرين لتقديم أفضل الحلول التي من شأنها تعزيز مكانة مملكة البحرين كوجهة اقتصادية استثمارية أولى على مستوى المنطقة. ومما لا شك فيه فإن "تمكين" يحرص على الدخول في شراكات مختلفة مع جميع المؤسسات؛ بهدف تحقيق أقصى استفادة من أوجه الدعم المختلفة سواء من خلال البرامج الرئيسية أو من خلال المبادرات المتخصصة، وهي بلا استثناء تحظى بالاهتمام والمتابعة في جميع مراحلها سواء من التخطيط إلى التنفيذ؛ لأنها تبنى على أسس قوية تستند إلى بحوث السوق، ودراسات الجدوى والأثر، إضافة إلى مجموعات التركيز، والجلسات الفردية، واستشارات القطاعات، والمنندى التشاوري السنوي الذي يحرص "تمكين" على عقده للقاء مع الجمهور الكريم والاستماع إلى ملاحظاتهم وتوظيف رؤاهم بما يساهم في تطور برامج "تمكين" والارتقاء بمستوى وجودة الخدمات.



## ” تشجيع الابتكار وتوظيف الحلول الرقمية الرائدة كالخدمات السحابية والتكنولوجيا المالية والتحول الرقمي ”

استراتيجية 2018 - 2020 وما الذي تحقق منها حتى الآن؟ فيجب جناحي بقوله "منذ إنشائه عمل (تمكين) على تأطير عمله ضمن دورة استراتيجية مدتها 3 أو 4 سنوات، بدءاً من الدورة الأولى وهي التأسيس 2007 - 2009 وركزت على 3 محاور رئيسية، وهي خلق الوعي، وتطوير الخدمات، وبناء العلاقات، تليها الدورة الثانية وهي الانتشار في الفترة 2010 - 2014 وتم التركيز فيها على التوسع وتسويق الخدمات، ودعم بيئة الأعمال، ثم الدورة الثالثة وهي الأثر في الفترة 2015 - 2017 وجاءت استكمالاً لسابقتها في قياس أثر الدعم المقدم من تمكين على سوق العمل، إذ ركزت هذه الدورة على العملاء، وتحسين الجودة، وتحقيق النتائج، وانتهاءً بالدورة الحالية وهي التحول 2018 - 2020 وترتكز على 3 ركائز رئيسية وهي التنوع، والتسارع، والاستدامة.

ومع مرور سنتين من عمر الدورة الاستراتيجية الحالية، فإن تمكين ركز على تشجيع التنوع الاقتصادي المدعوم بالإنجابية والابتكار إضافة إلى تحقيق التنوع داخلياً من خلال تقديم برامج وخدمات جديدة تخدم شريحة أوسع من العملاء. أما فيما يتعلق بالتسارع، فقد سعى صندوق العمل إلى مساعدة العملاء على الاستجابة السريعة للمتغيرات الاقتصادية الجديدة، إلى جانب التسارع الداخلي في تقديم خدمات أسرع لمضاعفة القيمة المكتسبة، أما فيما يتعلق بالبنء الثالث وهو الاستدامة، فقد اشتقه تمكين من أحد ركائز رؤية 2030، إذ يعمل صندوق العمل على تعزيز نماذج الأعمال والموارد البشرية التي تترك تطور الواقع الاقتصادي إلى جانب ابتكار حلول مناسبة لمستقبل الاقتصاد، ويجب التنويه إلى أن انتهاء الدورة الاستراتيجية لا يعني إلغاء العمل بركائزها، بل نحن نحرص على مواصلة العمل عليها؛ لكونها تشكل حجر الأساس الذي نستمر في البناء عليه.



### متغيرات جذرية اقتصادية

وعن أبرز ملامح التطور الذي شهدته البحرين في العهد الزاهر وحظيت بالإعجاب وانعكاسها على مسيرة التقدم من منظور المواطن والمسؤول، يؤكد جناحي أنه يمكن لمتابع المشهد الاقتصادي أن يلمس المتغيرات الجذرية التي برزت في سوق العمل نتيجة عوامل عدة، منها تضافر الجهود بين مختلف مكونات الاقتصاد سواء الجهات الحكومية أو الخاصة أو الأفراد العاملين في مختلف المجالات، وذلك في سبيل الاستفادة من الموارد الاقتصادية المتنوعة التي تزخر بها مملكة البحرين، إضافة إلى توظيف الحلول التقنية والرقمية، وبروز قطاعات جديدة رئيسية وفعوية، إلى جانب التوسع والدخول في أسواق جديدة واكتشاف العديد من الفرص المتاحة في السوق، هذا إلى جانب حرص القيادة الرشيدة في مملكة البحرين على تشجيع الابتكار وتوظيف الحلول الرقمية الرائدة كالخدمات السحابية والتكنولوجيا المالية والتحول الرقمي الذي من شأنه إضافة الكثير للاقتصاد الوطني.

ويتطرق جناحي إلى دور المرأة البحرينية، فينوه إلى أنها حظيت في هذا العهد الزاهر باهتمام خاص متمثل في قيام المجلس الأعلى للمرأة بالتنسيق مع مختلف المؤسسات لتقديم الحلول المبتكرة والمبادرات المتخصصة التي تهدف إلى تقديم الفرص المناسبة للمرأة البحرينية وتعزيز مشاركتها في المجالات كافة. ويضيف جناحي "نحن نفخر بشراكتنا الدائمة مع المجلس الأعلى للمرأة في تقديم الدعم بمختلف أشكاله كفرص دعم ريادة الأعمال، والتدريب على المهارات الأساسية والاحترافية، وفرص الاحتضان وغيرها إضافة إلى التسهيلات التمويلية وكل ما من شأنه تعزيز حضور المرأة البحرينية على مختلف الأصعدة".

نطرح هذا السؤال: ما استراتيجية العمل التي انتهجها "تمكين" منذ بدء المشروع الإصلاحي وربطها برؤية البحرين 2030؟ وما أبرز بنود



## محمد الكويتي

رفع مستوى  
المعيشة وتحقيق  
الاستقرار والاستثمار  
الآمن

ويُنقل الكويتي إلى جانب مهم، فمع بداية العهد الزاهر، بدأ في البحرين عصر من الانفتاح والحرية والإعفاء عن المسجونين والمبغدين، ونبع ذلك من إدراك بأهمية الانفتاح للتغلب على عدم الاستقرار وربط العلاقة بين التنمية والمواطنة وبين الاستقرار، وثمرة هذا الانفتاح هو إنشاء مجلس نواب ومجلس شورى وبداية حركة تحول في المجتمع تتطلع إلى المشاركة في صنع القرار والمشاركة في إدارة البلاد وتوزيع ثروتها واستثمارها، هذا التحول من رعية إلى مواطنة ما زال في بداياته ويتطلب وقتاً ليتجذر في وعي الناس، وهذا دور مجلس النواب الآن في رفع الوعي المجتمعي بأهمية المشاركة. وإقناع الناس بجدوى المشاركة لابد لمجلس النواب من إظهار دوره في تمثيل مصالح فئات المجتمع في مقابل مصالح الحكم التي تمثلها الحكومة ومجلس الشورى، وتثقيف المجتمع لهذه الفوارق في المصالح.

ويواصل حديثه قائلاً "هناك حاجة لتقوية مجلس النواب ورفع مستوى صلاحياته مقارنة بمجلس الشورى وتجارب عالمية أثبتت جدواها، ولا بد لهذا الإصلاح أن يقوم على مبدأ العدالة والمساواة في التمثيل ورفع مستوى النزاهة في الانتخابات؛ لكي يقتنع المواطن بأن صوته له قيمة وتأثير فيزداد إيمانه بأن الاستقرار القائم على العدالة والمساواة هو الطريق إلى التقدم والازدهار".

هذه التجربة هي واحدة من ثمرات العهد الزاهر، وفي هذا الشأن، المتخصص في الإصلاح الإداري والحائز على ماجستير الصناعة المتقدمة محمد عيسى الكويتي، أن المشروع الإصلاح لجلالة الملك، شمل قضيتين مهمتين هما الميثاق الوطني والمجلس النيابي، فالميثاق الوطني هو وثيقة تعبر عن مبادئ وقيم وأسس تحدد ما يمكن أن تقوم عليه الدولة من عدل ومساواة ومواطنة متساوية وعدالة اجتماعية وحماية للمال العام، هذه القيم هي التي يسعى المجتمع والدولة إلى الوصول إليها والتقدم فيها، أما القضية الثانية فهي المجلس النيابي، الذي مازال في بداياته وفي محاولات لاكتساب مزيد من الصلاحيات تمكنه من أداء مهمته في تمثيل مصالح المجتمع وتطوير أدواته الرقابية والتشريعية بما يجعله قادرًا على حسن تمثيل مصالح المجتمع.

ويشير إلى أن على مجلس النواب إدراك أن مهمة تمثيل مصالح المجتمع تعني أن عليه تطوير أدواته الرقابية والتشريعية، وأن يعمل على رفع مستوى صلاحياته، وهذا يحتاج إلى وعي من النواب بضرورة العمل معاً كفريق همه تقوية الكيان الذي يضمه، وهو بذلك يحتاج إلى قوانين تدعمه وتسانده في ذلك مثل قانون صحافة مستنير وقانون حق الحصول على المعلومات وقانون أداء يلزم الحكومة بوضع مؤشرات أداء ويحتاج إلى جهاز مكافحة الفساد.



## لقياس مستوى الأداء وتحقيق الأهداف بفترة زمنية محددة

# برنامج عمل الحكومة... تجربة بحرينية مثالية في إطار التطوير الشامل

يمثل الملتقى الحكومي السنوي وبرنامج عمل الحكومة، تجربة بحرينية مثالية في إطار التطوير الشامل للدولة، ويفتح الملتقى بوابة العمل لتطوير الأداء الحكومي بتحسين جودة ومستوى خدمات الوزارات والجهات الحكومية لتقديم خدماتها بأفضل الممارسات، إضافة إلى تشجيع العمل الجماعي، وإبراز الكفاءات، وإذكاء روح المبادرة والابتكار والتميز الفردي والمؤسسي وفق معايير الإنصاف والعدالة، والأولوية هنا تحقيق أقصى درجات رضا المتعاملين مع الأجهزة الحكومية.



## حسن الفردان تقييم ومراجعة الرؤى والرسائل والأهداف بشكل واضح

للدولة وخططها التطويرية والتنموية، إضافة إلى صياغة المهام والمسؤوليات، واستحداث الإطار المؤسسي والتقسيمات الإدارية التي تضمن توافر عناصر قوة لكفاءة الأداء وفعالية برامج تحسين الإنتاجية، وبحق الملتقى الحكومي هذا الجانب مضافاً إليه التنسيق والتكامل بين أجهزة الدولة".

ويرى الفردان أن "البحرين لها ديناميكية وفرتها أهداف الرؤية الاقتصادية 2030، ولها حيوية في تقديم المبادرات؛ ذلك لأن التطوير المستدام يتركز على وضوح الرؤى بين مختلف الأطراف، من صناعات القرار إلى المسؤولين التنفيذيين إلى المستويات المختلفة من الموظفين، ولا يجب أن تغفل دور الملتقى في مراجعة الجدولة الزمنية لتنفيذ المشروعات ومدى التقدم الذي تحقق ومرورته تحديد المعوقات ومراجعة سير العمل وتعديل المسارات".

ونظراً لما يوجبه تطوير الأداء والإنتاج والخدمات ومواكبة متطلبات العصر الحديث في علوم الإدارة والتوجه نحو الذكاء الاصطناعي وتوظيف التكنولوجيا، ونجاح مملكة البحرين في مجال الحكومة الإلكترونية، فإن هناك العديد من التحديات كما يراها المتخصص في الإدارة والتنمية البشرية والإنتاجية حسن الفردان، فعلم الإدارة الحديث اليوم يعد أساساً للتخطيط الاستراتيجي وقياس معدلات الأداء ومؤشرات الإنتاج. وهنا، يمثل الملتقى الحكومي، بمبادرة من ولي العهد نائب القائد الأعلى النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، لقاءً سنوياً لمراجعة الآليات والسياسات والأهداف.

ويضيف الفردان "هناك مجموعة من العناصر المهمة لكل الأجهزة الحكومية تبني عليها خطط التنمية، فمن جهة لابد من تقييم ومراجعة الرؤى والرسائل والأهداف بشكل واضح، والاستغلال الأمثل للموارد البشرية، بحيث تتناغم وتتسجم مع الاستراتيجيات والسياسات العامة



ويتطرق إلى نقطة جوهرية بقوله "رفع مستوى التعليم وتزويد الخريجين بالمهارات الفكرية يتطلب انفتاحاً فكرياً في المجتمع ونقاشاً حيوياً يشترك فيه الجميع، فمثل هذه الأجواء من الانفتاح هي التي تنمي القدرة الابتكارية والإبداعية؛ لأنها تزيل عامل الخوف من الفشل والخوف من قول الحق والخوف من الخطأ، وكذلك إزالة عامل الخوف من الشباب هي ما يحفز فيهم روح الريادة والإبداع والابتكار على مستوى المجتمع وليس فقط أفراداً معدودين لا يصل تأثيرهم إلى خلق زخم يحقق نتائج اقتصادية".

ويلفت إلى أن "برنامج الحكومة يوضع كل 4 سنوات لتحقيق أهداف ترفع من مستوى معيشة المواطنين وتحقق مستوى من الأمن والاستقرار يسمح بالاستثمار الآن، ما يلزم خلق بيئة مناسبة للاستثمار تقوم على سيادة حكم القانون لحماية الملكية الفردية وحفظ الحقوق بكل عدالة وحيادية، وخلق مثل هذه البيئة يحتاج إلى قوانين تحقق قدرًا كبيراً من الشفافية والانفتاح والحصول على معلومات موثوقة تدعمه وتسانده، إضافة إلى وضع استراتيجيات وخطط وأهداف ومؤشرات أداء تقيّد الحكومة والوزارات بتحديد مستوى الأداء الذي تسعى إلى تحقيقه خلال فترة زمنية محددة وفق مؤشرات سبق أن أعلنتها وتمت مناقشتها مجتمعياً، كما أن هناك حاجة لهيئة مستقلة لمكافحة الفساد تتبع مجلس النواب ولديها صلاحيات الاستقصاء والتحري والإحالة إلى النيابة العامة، علاوة على جهاز تخطيط تابع لمكتب رئيس الوزراء وبإشراف مباشر من أحد نوابه، فوجود مثل هذا المكتب سوف يقلل من مستوى الهدر في الوقت والمال والجهد الذي يذهب جراء الأخطاء الكثيرة الناتجة من عدم التنسيق بين الوزارات، وتأخير المشروعات وزيادة كلفتها، ودون مثل هذا الجهاز سيكون من الصعب جداً تحقيق أهداف عليا مثل التنمية المستدامة والتنمية البشرية والتنمية الاقتصادية، فهذه تحتاج إلى تضافر جهود تكون متسقة ومتكاتفه".

وفي شأن التوازن بين الإنفاق والإيرادات، يؤكد الكويتي أنه "أمر مطلوب وضرورة يحتمها واقع الاقتصاد البحريني المعتمد على الربح من إيرادات النفط، وفي مثل هذه الحالات حيث لا توجد صادرات كافية تغطي متطلبات المجتمع واحتياجاته، فإن التوازن ضرورة، لكن السؤال هو: لماذا لا يزال الاقتصاد البحريني يعتمد على إيرادات النفط رغم استمرار الحديث عن تنويع الاقتصاد وتوسيع قاعدته الإنتاجية على مدى 30 سنة دون التوصل إلى مستوى مقبول من التنويع؟ في برنامج التوازن المالي الذي أقر أخيراً لم يكن مدرسوًا بما فيه الكفاية، ونجد نتائجه على التعليم، إذ خرج ما يقارب من 4 آلاف موظف ومدرس من التعليم سوف يكون لهم تأثير عكسي على مستوى التعليم، ويجري الحديث اليوم عن فصول دراسية دون مدرسين.. لذلك نقول إن نجاح مثل هذه البرامج لا يعتمد على البرنامج نفسه، فهو في الواقع أصبح جبرياً لعدم وجود جهاز تخطيط يعمل على تقوية الاقتصاد وتنويعه والحد من العمالة الأجنبية وما تستنزفه من أموال إلى الخارج، مع أهمية وجود جهة تخطيط يمكن أن تتحمل مسؤولية توجيه الاقتصاد وتسريع وتيرة التنويع، وخلق مؤسسات إنتاجية كما فعلت الحكومة في السبعينات والثمانينات من القرن الماضي".

ولأن التنمية تحتاج زيادة إنتاجية الاقتصاد وليست نتيجة زيادة ارتفاع أسعار النفط، يقول الكويتي "إن رفع الإنتاجية يعتمد على القدرة الابتكارية في المجتمع وفي القوة البشرية، وهذا يعتمد على مستوى التعليم والتدريب والبحث العلمي وعلاقته بالمؤسسات الإنتاجية، ونرى العالم اليوم يتجه نحو اقتصادات متنوعة أهمها الاقتصاد المعرفي والاقتصاد الخدمي إضافة إلى الصناعة والزراعة التي تشكل القاعدة لمستوى معيشة المجتمعات، وهذا يعني أننا نحتاج لبذل مزيد من الجهد في تطوير منظومة التعليم وتزويد الطلبة بالمعارف العصرية أولاً، ولكن الأهم أن نزودهم بالقيم الانسانية والمهارات الفكرية التي تناسب العصر وتناسب التقدم المعرفي والتكنولوجي، وهنا تكمن أهمية التنافسية العالمية، فالدول التي تتخلف في هذا المجال لن يكون لها مكان في المستقبل".

## برامج وخطط نوعية لاستراتيجية طويلة المدى

# البحرين تحقق مراتب متقدمة في مؤشر التنمية البشرية

على الرغم من التحديات والمصاعب التي تواجه الكثير من الدول في مجال رفع مؤشرات التنمية الشاملة والمستدامة لديها، إلا أن مملكة البحرين، وفي ظل محدودية مواردها المالية، وضعت الثروة الحقيقية، متمثلة بالمواطن البحريني، في قمة اهتماماتها، وشهدت العشرون عامًا الماضية، في ظل العهد الزاهر لجلالة العاهل، إضافات نوعية لاستراتيجية التنمية طويلة المدى لاسيما على صعيد مساهمة القوى الوطنية العاملة والتوطين والإنتاج ومواكبة التطور التقني وإدارة المتغيرات بكفاءة عالية.

نتاج هذه السنين من العمل، يضعنا أمام التقرير الوطني للتنمية البشرية الذي تم تدشينه في شهر نوفمبر الماضي من العام الجاري 2019، والذي أصدره مركز البحرين للدراسات الاستراتيجية والدولية والطاقة (دراسات) بمناسبة إحراز مملكة البحرين المرتبة الثالثة والأربعين على مستوى العالم في مؤشر التنمية البشرية للعام الجاري. متقدمة بذلك 4 مراتب عن العام الماضي، إذ كانت البحرين في المرتبة 47 بالنسبة لمؤشر التنمية البشرية من بين 189 دولة على مستوى العالم، فما المقومات التي مكنت البحرين من تحقيق مسارات متقدمة في مجالات التنمية البشرية؟

### ارتباط التحولات في بناء الدولة

على محاسبة الجهات المقصرة ومعالجة تطبيق اللوائح والأنظمة، لذلك دعا جلالتة إلى تحديث وتطوير الخطط التنموية والاستفادة من أنظمة الدول المتقدمة والمشاركة في عقد الندوات داخل البحرين كحوار المنامة وغيرها من الحوارات الدولية وكذلك المشاركة في حضور الاجتماعات داخل وخارج البحرين".

ويضيف الرويعي "كان لجلالة الملك الدور الكبير في حضور المحافل العربية ومشاركة قادة ورؤساء الدول العربية في التنمية الشاملة والاهتمام أيضًا بالدور الأمني والعسكري، لذلك، فإن هذه الإنجازات والمكتسبات التي تفضل بها جلالة الملك رسمت السياسات الداخلية والخارجية، وهي تتطلب بذل مزيد من جهود الوزارات والمسؤولين في تحقيق الأهداف، وكذلك على المواطن والمقيم أن يكون مشاركًا في إنجاح هذه المشروعات التنموية في كل المجالات والمحافظة على ما تحقق وتفعيل دوره بوصفه مواطنًا يشارك في صنع القرار وتنفيذ ما يسند له من مسؤوليات تجاه وطنه".

الإجابة على هذا التساؤل تأتي من المتخصصين وذوي الخبرة بالطبع. ولخبرته في مجال التنمية والإدارة، يشير علي أحمد الرويعي إلى أن "أي تقدم لأي دولة في مجال التنمية البشرية، يرتبط بالتحولات في بناء الدولة الحديثة، ولهذا، شهد العهد الزاهر لعاهل البلاد صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، قفزات بالوطن والمواطن بدءًا من الدعوة لصياغة ميثاق العمل الوطني تبعه وضع دستور البحرين وهو اللبنة الأولى في قيام دولة نهضوية حديثة، وهنا أقول إن جلالتة وضع التداير لصياغة شكل وهيكلة دولة المؤسسات بأن أمر بمشاركة المواطن في صنع القرار من خلال مجلس برلماني منتخب من الشعب يتولى الرقابة وإصدار التشريعات والقوانين التي تهم الوطن والمواطن، وكذلك الانتخابات البلدية، وأعطى للمواطنين الحق في اختيار مرشحهم".

ويشير الرويعي إلى أن "جلالة الملك نظرة بعيدة لمراقبة عمل الوزارات والهيئات الحكومية والمالية، وكشف قصور تطبيق الأنظمة للحد من الهدر وتقنين استخدام الميزانية طبق البنود والأبواب المصنفة لها، علاوة

## المواطنون البحرينيون مشاركون في إنجاز المشروعات التنموية بكل المجالات

### العام 2000... الانطلاقة

قامات اقتصادية ومقومات تنموية تخدم أهداف التحول من الاقتصاد النفطي إلى غيره من النماذج الصناعية خصوصًا الصناعات التحويلية والزراعية والطاقة المتجددة ومجالات علوم المستقبل، ومنها الذكاء الاصطناعي والتكنولوجيا الحديثة والتحول الرقمي وغيرها، لذا نحن بحاجة إلى مواكبة هذه التحولات بالاستثمار الأمثل في الموارد والطاقات والعقول البشرية عبر التركيز على مخرجات التعليم المتخصص وتطوير المنهجيات في الدراسات والمجالات ذات العلاقة، لتواكب هذه المتغيرات. كذلك لا بد من دعم برامج ريادة الأعمال في مثل هذه الأنشطة من خلال توفير بيئات مناسبة كالحاضنات الصناعية والتجارية التي تسهم بشكل أو آخر في دعم الاقتصاد الوطني.

وعلى صعيد آخر ينبغي علينا فتح مزيد من الفرص للمشروعات الزراعية والتربية الحيوانية التي تسهم في تحقيق الأمن الغذائي والاكتفاء الذاتي، عبر الاستثمار الأمثل وتبني أنشطة نوعية في هذا المجال، خصوصًا في ظل التطورات الهائلة التي يشهدها هذا القطاع الحيوي المهم، وبناءً على ما تقدم فإن التنمية المستدامة وكي تتحقق لا بد من تنمية بشرية تواكب التقدم المنشود في مثل هذه المجالات أفقة الذكر.

يتجه رئيس قسم التنمية الاستثمارية بالمحافظة الشمالية عصام عيسى الخياط إلى العام 2000، ففي ذلك العام كانت الانطلاقة لمنجزات التنمية. فعلى مدى 20 عامًا ونحن نعيش في هذا العهد الزاهر نلاحظ بوضوح الصورة الراجعة التي تسعى مملكتنا الحبيبة لرسمها للمواطن البحريني في مختلف المجالات السياسية والاجتماعية والاقتصادية، ويبقى الوضع المعيشي للمواطن همًا كبيرًا تسعى الحكومة الموقرة إلى تحقيقه، وتحت شعار أمن اقتصادي واجتماعي مستدام في إطار توازن مالي، أخذت المملكة على عاتقها خلال السنوات الأربع المقبلة هذا الشعار كهدف استراتيجي من أجل تحقيق الرفاه والرخاء للمواطن، واتخذت خطوات كبيرة من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة؛ على اعتبار أن المواطن محور وهدف التنمية، رغم التحديات المالية والاقتصادية بسبب تراجع أسعار النفط عالميًا وما تشهده المنطقة من توترات وأوضاع.

ويضيف الخياط "على الرغم من ذلك، فإن التحديات كبيرة ومن مخاضها تولد الفرص، لذا تأتي البرامج والخطط الاقتصادية مبنية على نتاج الموارد البشرية وتطويرها لتطويعها لتصبح في صالح الناتج العام، والعوامل المؤدية للنجاح كبيرة وكثيرة، فمنها مثلًا أن المملكة تمتلك

## صياغة حياة سياسية تقوم على المشاركة والمواطنة والانتماء والهوية الوطنية



## التجربة الديمقراطية البحرينية... وضوح في الرؤية وإدراك للتطور السياسي

يمكن وصف مشروع البحرين الإصلاحي بأنه عبارة عن عقد ووعد بين عاهل البلاد صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، والشعب، وأهمية هذا المشروع الإصلاحي أنه وضع أسساً رئيسية من خلال الميثاق نفسه. وعندما ننظر إلى الميثاق نجد أنه عبارة عن 180 مشروعاً تقريباً وخطط للإصلاح واعتمد عليها أساساً خطة لتطوير ونمو في أمور الدولة ولصالح المواطن، واعتمد هذا الميثاق الذي هو العقد بين الشعب وجلالة الملك في مسيرة التطوير في البحرين، فهو نوع من الممارسة الديمقراطية لأنه عبارة عن اتفاق ما بين الحاكم وشعبه في استفتاء حاز موافقة بنسبة مئوية كبيرة بلغت 98.4 بالمئة، ويعتبر هذا الميثاق عماداً للمسيرة الديمقراطية. ونقطة التغيرات الأساسية في الدستور وبرز من توصياته رؤية البحرين الاقتصادية 2030.



### ”مي العتيبي“ ”الميثاق“ عماد المسيرة ونقطة التغيرات الأساسية ومنطلق رؤية البحرين 2030

التطور الذي حدث في وعي المواطن في كيفية اختيار ممثليه، هذا الاختلاف يظهر بوضوح منذ العام 2006 إلى اليوم بمساهمة وتخطيط من العديد من الهيئات مثل المجلس الأعلى للمرأة، ومعهد التنمية السياسية وغيرها من المؤسسات، واليوم نرى نوعاً من المهنية في طريقة التخطيط والتنفيذ، ونرى الترابط والتكامل بين هذه المجالس والمعاهد والهيئات في تنفيذ الرؤية بصورة متجانسة، ونطمح إلى الكثير من هذا التكامل العملي للوصول إلى الرؤية المتكاملة التي أسس لها في الميثاق ورؤية 2030.

#### تحفيز علمه العمل والإنتاج

وفي شأن ملامح التطور، تشير العتيبي إلى ما نراه في الدراسات المتعددة للنواحي الإيجابية والسلبية في مسيرة المملكة، ومنها النقد للواقع ومحاولة استشفاف احتياجات المواطن، وقد ساهم التواصل مع المواطن عن طريق وسائل التواصل والاجتماعات المستمرة ودعم الخبراء والقراء الدائمة للواقع المجتمعي إلى جانب الشفافية في الطرح وتحفيز الموظف البحريني على العمل والإنتاجية من خلال الملتقى الحكومي ومن خلال الهيئات الحكومية وشبه الحكومية في دراسة الواقع والعمل على تطويره، ساهم هذا كله في وضوح الرؤية العامة بشكل أعمق، وإيمان بالوطن وإدراك وفهم للعمل والتطور السياسي في المملكة إلى جانب الدفع بالعجلة الاقتصادية لنمو وطني يدعم احترام مؤسسات الدولة ولمواطن يعلم بحقوقه وواجباته ويصون سمعة وطنه.

#### نقاط أساس اعتمدها الدولة

ذلك المدخل طرحه نائب رئيس مجلس أمناء معهد البحرين للتنمية السياسية الشيخة مي بنت سليمان العتيبي في حديثها عن ملامح مسيرة العمل الديمقراطي في مملكة البحرين ونحن نحتفل بأعيادنا الوطنية، إذ تشير إلى أنه على مدى عقدين من الزمن نرى تنفيذ هذه النقاط الأساسية التي وُجدت في الميثاق واعتمدها الدولة كأساس للنماء الوطني والمجتمعي والاقتصادي في السلطة القضائية والتنفيذية والتشريعية، واعتمدت في التنمية على دراسة وتطوير الاحتياجات الوطنية سواء الاقتصادية، الإسكانية، الصحة، التعليم، الأشغال، وغيرها. كل هذه الأمور التي نعتبرها أساس دولة المؤسسات، إلى جانب الاهتمام بالمواطن ومعيشته والقواعد الصحيحة لتطور القوانين إلى نحو جديد يتماشى مع احتياجات الدولة المؤسسية، وطبعاً بدعم قوة السلطة التشريعية والسلطة التنفيذية وأهمها السلطة القضائية، وتتابع هذا التطور في العمل المتواصل لفريق البحرين في اللجنة التنسيقية.

#### الوعي فيه اختيار الممثلين

بالنسبة لنا المتخصصين في العمل البرلماني والبلدي، أرى أن هناك تطوراً كبيراً في المجال التوعوي السياسي والاجتماعي، إذ إن هناك اختلافاً ما بين العمل البرلماني والعمل البلدي في طريقة التنفيذ، فالعمل البرلماني عمل تشريعي والعمل البلدي تنفيذي تقريباً، ولفت نظري



## عبد الرحمن النجدي: علينا العمل بكامل طوائفنا وفئاتنا لتطوير الديمقراطية وسد نقصها والدفع بها نحو الأفضل

### تطوير التجربة وسد النقص

ويقول النجدي "بصفتي متخصصاً في مجال علم السياسة والقانون الدستوري، أستطيع القول إن جلالته الملك حفظه الله، اتخذ القرار العظيم عندما طرح مشروعه الإصلاحي السياسي والديمقراطي، الذي غير وجه النظم البحرينية السياسية، وجعل البحرين في مصاف الدول الديمقراطية المعاصرة، وعلينا نحن المواطنين، إن أردنا تحقيق ديمقراطية فاعلة وجادة، أن نشترك فيها بكل قوة، ونخسر في تفاصيلها ودقائقها، فالمنافذ متاحة حالياً، وعلينا بكامل طوائفنا وفئاتنا أن نعمل على تطوير الديمقراطية وسد نقصها والدفع بها نحو الأفضل، انطلاقاً من القواعد الوطنية والعربية والإسلامية، فجلالة الملك أدى مهمته على أكمل وجه، وعلينا بعدها كمواطنين أن نؤدي مهامنا لا تنتهي، وأن نولي المشروع الإصلاحي أهم رعاية وتركيز، وبكل أمانة وصدق، فنحن من يعمل على إنمائه وتطويره ورفع شأنه".

### من حقبة تقليدية إلى أخرى معاصرة

يلفت المتخصص في العلوم السياسية والقانون الدستوري المستشار القانوني عبدالرحمن الحميدان النجدي إلى أن الكثير من المواطنين يعتقدون أن الانتقال من حقبة سياسية تقليدية إلى حقبة سياسية ديمقراطية معاصرة يعني انتقالاً كاملاً وشاملاً وتاماً ونهائياً، كالانتقال من الليل إلى النهار، ومن الحرارة إلى البرودة وهكذا، والصحيح، أن الانتقال في المسارات البشرية الكبرى ليس بالصورة الطبيعية التي أسلفنا ذكرها، وإنما هو عبارة عن بداية جديدة لحياة بشرية جديدة من أجل القيام بأعمال ومشروعات إنسانية وتنموية وحقوقية راقية وغير مجربة، والدخول في أفكار سياسية ديمقراطية نوعية سامية، تعنى بالعنصر البشري البحريني الأهم، وكل ما يحيط بها من ضرورات مادية ومعيشية وإنسانية، لذلك، فإن المشروع الإصلاحي لجلالة الملك كان انتقالاً لبداية طريق آخر صحيح، ومسار صائب للنهوض بالوطن والمواطن، من خلال المشاركة والتعاون بين جميع مكونات المجتمع البحريني، وهذا ما حصل طيلة فترة النقلة.

### لا نقف أمام الأخطاء والفشل

ويضيف النجدي "لكي نعرف أهم إيجابيات وميزات وثمار المشروع الإصلاحي منذ عقدين وحتى الآن، علينا أن نشاهد مناحي حياة المواطنين في الدول الخليجية والعربية والأجنبية، فبعض الدول الخليجية أفضل منا في مستويات مداخلها المالية، إلا أننا أفضل كثيراً منها في مستويات الحريات والمساواة والمعاملات، ويكفي أن نتطلع على وسائل التواصل الاجتماعي وتشاهد مدى ما وصلت إليه البحرين من حريات في الانتقاد والطرح البناء وعرض المشاكل المختلفة مع طرفها الآخر، وهم أشخاص في جهات رسمية، أما ما يخص الدول العربية التي تعنى بالمواطنة والمواطن، فالسكن والصحة والتعليم ومستوى المعيشة والخدمات الاجتماعية والأمنية لا يمكن مقارنته بما هو كائن في الدول العربية والكثير من الدول الأجنبية أيضاً". ذلك المحور يطرحه النجدي، الذي يرى أن هذا المستوى الرفيع هو أحد مخرجات المشروع الإصلاحي، وهذه الرؤية تعني أننا يجب أن نواصل من خلال المشروع الإصلاحي بميثاقه ودستوره اللذين يحثان على معالجة الكثير من السلبيات التي لا تزال حاضرة، وألا نقف أمام الأخطاء والفشل مهما كان موضعه، دون أن نعمل من أجل مزيد من الإصلاحات والحد من الأخطاء، فالمشروع الإصلاحي يدفع نحو ذلك.



## أحمد الخزاعي: مشروع البحرين الإصلاحي رائد ففي الشرق الأوسط وتأسس علمه توافق واضح

### تعامل بموضوعية وحرافية

ويختتم الخزاعي بالحديث عن ملامح التطور الذي شهدته البحرين في عهد جلالته الملك، قائلاً "هي تلك التي تعنى بالإنسان البحريني، فلقد شهدنا تغييراً ملحوظاً في تطور وضع المرأة البحرينية من خلال سياسات المساواة بين الجنسين في أماكن العمل، وحرية التعبير، تصحيح أوضاع من لا يملك جنسية، حقوق الإنسان، المشاركة في صنع القرار، كما أنه تم تأسيس المجلس الأعلى للمرأة، المؤسسة الوطنية لحقوق الإنسان، معهد البحرين للتنمية السياسية، ومجلس التنمية الاقتصادية، وكلها ساهمت بما لا يقبل الشك في التعامل مع الملفات المطروحة كل حسب اختصاصه بموضوعية وحرافية، كذلك، تم تأسيس المجلس الأعلى للقضاء، المحكمة الدستورية، ديوان الرقابة المالية، بجانب حرية تأسيس الجمعيات السياسية".

### رأي وقرار الشعب

وينظر المستشار السياسي والمدير العام لمؤسسة خزاعي اسوشيتيس أحمد الخزاعي إلى مشروع جلالته الملك الإصلاحي على أنه ركيزة أساس لقيام دولية مدنية حديثة تلي تطلعات القيادة الحكيمة والشعب الوفي، ولا ينسى المواطن البحريني كيف تقدم جلالته الملك بكل ثقة وعزم منذ توليه مقاليد الحكم وجمع الإرادة الشعبية بنفسه على كلمة واحدة، تلي تطلعات الشعب وترتقي بالأداء الحكومي، وقام بخطوة ليس لها مثيل في العالم بتغيير نظام الحكم بما يتناسب وتلك التطلعات وجعله ديمقراطياً ليكون للشعب رأي وقرار فيما يحدث من تشريعات وسلطة فيما يتعلق بالرقابة، مشكلاً شراكة حقيقية وفاعلة تلي التطلعات، لذلك فإن مشروع البحرين الإصلاحي ينظر له دولياً كمشروع رائد في الشرق الأوسط؛ كونه المشروع الوحيد الذي تم بتوافق واضح، موحداً كل الفرقاء وأسس لبداية جديدة وزاهرة لمملكة البحرين.

### الحقوق والحريات والواجبات

ويصل الخزاعي بقوله "تعتبر الحياة السياسية من أبرز ملامح المشروع الإصلاحي، مؤكدة حرص مملكة البحرين على تحقيق مبدأ الإصلاح السياسي الشامل في أنظمة الدولة، وإرساء دعائم الدولة المدنية الحديثة، التي تركز على مفهوم الديمقراطية الصحيحة لتواكب الديمقراطيات الدولية العريقة، مؤسسة حياة سياسية تقوم على المشاركة والمواطنة والانتماء والهوية الوطنية، وتعزيز الحقوق والحريات والواجبات لدى جميع شرائح وجماعات وأفراد المجتمع. وما أعتبره شخصياً من أهم نتائج هذه الحريات هو إشراك المرأة وإعطائها حق المواطنة كاملاً ومنحها حق المشاركة ناخبة ومترشحة أيضاً في الانتخابات البلدية والتشريعية، ما أدى لتقلدها أعلى سلطة تشريعية في المملكة.

ويرى أن مشاركة السلطة التنفيذية نظيرتها التشريعية بميزانياتها وبرامجها للخروج بكل ما فيه صلاح الوطن عن طريق النقاش والأخذ بالتوصيات، كما أن الحراك الشعبي واهتمامه بالعمل التشريعي يدل على انتشار الوعي في المجتمع وهو ركيزة أساس لتطوير العمل البرلماني. ويضيف قوله "إنني فخور لكون النظام التشريعي والأدوات المتوفرة للأعضاء المنتخبين تنافس تلك التي يملكها أعضاء المجالس التشريعية في الديمقراطيات العريقة، وأتمنى أن يرقى العمل التشريعي والرقابي في المملكة عن طريق التطوير المستمر وتوفير التدريب المتواصل ليرقى العمل السياسي عموماً، ما سيؤثر إيجاباً على جميع نواحي الحياة العامة في المملكة".



٤٨  
العيد الوطني  
لمملكة البحرين



يتقدم رئيس وأعضاء مجلس إدارة شركة ممتلكات البحرين القابضة ومنسبوا الشركة وجميع الشركات المنضوية تحتها  
بأسمى آيات التهاني والتبريكات إلى

مقام حضرة صاحب الجلالة  
الملك حمد بن عيسى آل خليفة  
ملك مملكة البحرين المفدى حفظه الله ورعاه

صاحب السمو الملكي  
الأمير سلمان بن حمد آل خليفة  
ولي العهد الأمين نائب القائد الأعلى  
النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء حفظه الله ورعاه

صاحب السمو الملكي  
الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة  
رئيس الوزراء الموقر حفظه الله ورعاه

وإلى حكومة وشعب البحرين الوفي

بمناسبة احتفال مملكة البحرين بأعيادها الوطنية إحياءً لذكرى قيام الدولة البحرينية في عهد المؤسس أحمد الفاتح كدولة عربية مسلمة عام 1783م  
وذكرى انضمامها في الأمم المتحدة كدولة كاملة العضوية وذكرى تولي  
حضرة صاحب الجلالة الملك المفدى حفظه الله ورعاه لمقالبه الحكم

## المواطنون يعبرون عن حب البحرين والتطلعات لمستقبل أكثر إشراقاً



## مشاهد النهضة والتقدم... اعتزاز وفخر بثمار المشروع الإصلاحي

في التعبير عن الاعتزاز والفخر بمسيرة التقدم والنهضة التي تشهدها مملكة البحرين في العهد الزاهر لعاهل البلاد صاحب  
الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، وفي إطار المشروع الإصلاحي الكبير الذي حقق نقلة نوعية للبحرين في شتى الميادين،  
يتشارك المواطن والمقيم، الصغير والكبير، نساءً ورجالاً، في حبهم لوطن يضم الجميع، ويمضي بهم نحو استشراف  
مستقبل أكثر إشراقاً، ونستذكر هنا مقولة لجلالة الملك "يحدونا الفخر والاعتزاز بمواقف أهل البحرين في كافة المحطات وعلى  
مر العهود، فقد كان لرجالها ونسائها، على حد سواء، خطاهم الثابتة في إثراء مسيرة البناء الوطني.. عطاءً، وعلماً، وعمراً،  
حيث عملوا بكل إخلاص على رعاية ثوابتنا الوطنية وتأصيل قيمنا الإنسانية، مجسدين في ذلك أرقى وأرفع درجات المسؤولية".  
وفي رحاب أعيادنا الوطنية المجيدة، تتوارد الخواطر في أجمل أيام الوطن بالعهد والولاء، ومسار التطلعات والأمال التي لا  
تتوقف عند حد في وطن عريق في تاريخه مجيد بحضارته ورائد بتطلعاته، وهو الوطن الذي يمثل نموذج التعايش والسلام  
والمحبة وموثلاً للتاريخ والحضارة والنهوض نحو المستقبل بإرادة واعدة، وإصراراً على المضي في مسيرة الإنجازات وإكمال  
مسيرة الأجداد والآباء في مسيرة التنمية.. وفي هذه الخواطر التي سجلتها مشاعر عدد من المواطنين أصدق تعبير...



## إبراهيم الوزان محور المسيرة الإصلاحية

يشيد مدير مكتب وزير شؤون الإعلام والمسؤول عن مهام الاتصال والتسويق بالوزارة إبراهيم حمد الوزان بما تشهده مملكة البحرين من إنجازات ديمقراطية وتنموية وحضارية شاملة منذ انطلاق المشروع الإصلاحي الرائد لجلالة الملك، رافعاً أسمى آيات الإجلال والتهاني إلى عاهل البلاد صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، وإلى رئيس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة، وإلى ولي العهد نائب القائد الأعلى النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، وإلى شعب البحرين الكريم؛ بمناسبة احتفالات المملكة بأعيادها الوطنية.

ويعرب الوزان عن فخره واعتزازه بالإنجازات الوطنية المحققة في مجالات الإصلاح والتحديث وتعزيز حقوق الإنسان، ودعم تقدم المرأة وإطلاق حرية الرأي والتعبير المسؤولة في مختلف وسائل الإعلام والاتصال، في ظل تناولها للقضايا الوطنية بحرية وموضوعية وشفافية، منوها بالتقدم الملحوظ في تمكين الشباب وتعزيز مشاركتهم في مسيرة البناء والتنمية، وتأكيد جدارتهم بتولي المناصب القيادية بالوزارات والهيئات الحكومية، وتمثيلهم الشريحة الأكبر من نواب السلطة التشريعية بفضل دعم جلالته الملك للشباب، وتقدير جلالته الدائم لإبداعهم وعطائهم؛ إيماناً بكونهم الثروة الحقيقية للوطن ومحور المسيرة التنموية والإصلاحية المستدامة.



## سعود العباسي الصدارة فيه إنجاز خط التنمية

بالتأكيد، فإن الاهتمام بخطط التنمية الشاملة هو أبرز مخرجات المشروع الإصلاحي لجلالة الملك، وهنا، يلفت رئيس قسم الإعلام بمعهد التنمية السياسية سعود العباسي إلى أن صدارة البحرين في إنجاز خطط التنمية جاءت نتاج عمل وتخطيط مدروس وفق استراتيجية وطنية للوصول إلى الأهداف المنشودة من التطور. يقول العباسي "علني أشير أيضاً إلى ما نشهده من تقدم على مستوى الإعلام والصحافة والحرية الرأي في العهد الزاهر باعتباره ديناميكية مهمة تسهم في الارتقاء والشراكة المجتمعية بين كل المؤسسات الحكومية والأهلية. ولا شك في أن أعيادنا الوطنية، تجدد التعريف بقائمة الإنجازات الوطنية، إلا أن هناك ملامح تعبر عن الإخلاص في العمل من أجل الوطن، من خلال الأهداف والقيم النبيلة بترسيخ الانتماء للوطن والمحافظة على مكتسباته وتحقيق التفاعل الإيجابي والتعاون بين الأفراد لخدمة مجتمعهم، والمساهمة في دعم الجهود الرسمية والأهلية ومساندتها في جميع المجالات، وتتجلى أصدق الصور وأجمل المعاني، وأعمق تعابير الحب والولاء للبحرين قيادة وشعباً وتراثاً وتاريخاً وحضارةً، في ذلك الالتفاف العظيم حول عاهل البلاد المفدى حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، حفظه الله ورعاه، في كل خطوة من الخطوات التي اتخذها جلالته للمضي في تنفيذ المشروع الإصلاحي إلى آفاق رحبة من التقدم".



## سهير المهندي البحث العلمي ومتطلبات المستقبل

(فكر خارج الصندوق)، من خلال الندوات والمؤتمرات والمحاضرات والورش التدريبية والدورات والاجتماع مع طلبة الجامعات لاسيما على صعيد الذكاء الاصطناعي وربطه بالمستقبل التقني والتكنولوجي الحديث الذي يواكب عصرنا الحاضر. واهتمت البحرين بالاستفادة من خبرات بعض الدول وتستضيف الخبراء لتقديم خبراتهم، والحديث هنا عن الذكاء الاصطناعي، فإن البحرين تراه منهجاً للمستقبل، وعلى مدى العشرين عاما الماضية ركزت البحرين على البحث العلمي والتشجيع على الإنتاج في هذا المجال، والمجلس الأعلى للمرأة هنا مثال واضح، إذ اهتم المجلس بالبحث العلمي اعتماداً على التعاقدات بين المؤسسات العلمية والخبرات التي لها خبرة طويلة في مجال البحوث، وبدأت تنفذ توصيات وتطلع على نتائج الدراسات لتمكين المرأة البحرينية.

بالبحرين اليوم، وفي كل حديث أو قول أو توجيهات للقيادة الرشيدة، نجد في محتواه الإشارة إلى الذكاء الاصطناعي والتخصصات المستقبلية والبحث العلمي، مثلاً مركز البحرين للدراسات الاستراتيجية والدولية والطاقة يركز على البحوث العلمية والتوسع في كل مجالاتها، فهذه الاهتمام بالبحث العلمي يؤكد أن البحرين في سعي دؤوب للتغيير والتطوير، فالحياة في حركة دائمة وسريعة، واليوم تظهر الكثير من التخصصات والمشروعات ما يلزم متابعتها علمياً وتقنياً، الأمر الذي أعطى مملكة البحرين مكانة على المستوى الدولي والعالمي لتمييز وفق المشروع الإصلاحي لجلالة الملك حفظه الله ورعاه، وانطلاق المشروعات الاستثمارية والعمرانية والاستمرار في البحث العلمي بما يخدم المستقبل".

حين ننظر للتطوير والتغيير والتحديث في البحرين، نجد أن المملكة تتجه إلى التركيز على مضمون الإبداع والابتكار، وفي هذه النقطة تتحدث رئيس قسم الإعلام والعلاقات العامة بمعهد البحرين للتدريب الإعلامية سهير المهندي، فتلفت إلى أن البحرين تميزت في هذا الجانب، ولو قمنا بمراجعة وأسقطنا الضوء على عملية قراءات شاملة على التطوير، سنرى أن في مؤسسات القطاع الحكومي أو الخاص هناك اهتمام بالتطوير، وعلى سبيل المثال، برنامج "فكرة" الذي أطلقه ولي العهد نائب القائد الأعلى النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، فتح المجال للكثيرين للمساهمة كأفراد وليس فقط من أصحاب الخبرة والمسؤولين في الوظائف الحكومية من منطلق الخطط الاستراتيجية، بل هناك مشاركة فاعلة من أبناء الوطن خصوصاً من جانب الشباب دون تحديد لمستوياتهم العلمية، ومنهم حملة الشهادات الثانوية، وكذلك دون تحديد لمراكزهم الوظيفية أو جنسهم، فأصبحوا يشاركون في التغيير وتطوير الخدمات التي تقدمها الوزارات والأجهزة الحكومية لمختلف أفراد المجتمع.

وتواصل سهير حديثها "صحيح هناك تحديد للفائزين في مثل هذه المشروعات، ولكن يتم الاستفادة من المشروعات الأخرى؛ لأن الهدف هو إشراك جميع أفراد المجتمع في عملية التطوير، ومن جانب آخر، هناك اهتمام من المسؤولين ضمن هذه الديناميكية للتطوير، ونرى أن المؤسسات وضعت الحوافز لتشجيع الموظفين على تقديم الأفكار الجديدة، والمشروعات وكذلك الخطط الجديدة تؤخذ بعين الاعتبار وتدرسها لجان متخصصة، ويتم اختيار الأفكار الجديدة ومراجعة تلك التي تحتاج إلى استكمال، والجامعات اليوم أيضاً تركز على مبدأ

## أحمد الربيع التحديات كبيرة والعزيمة أكبر

العزيمة التي يتمتع بها شعب البحرين الوفي محور قوي، وفي هذا الجانب يرى رئيس قسم شؤون المجتمع بمحافظة العاصمة أحمد الربيع أن "المسار الذي أسسه عاهل البلاد وفق المشروع الإصلاحي البحريني الرائد، يهدف إلى أن تتصدر البحرين الصغيرة بمساحتها الكبيرة بإنجازاتها، تتصدر الريادة في الإنجازات التي تنتشر في تحقيقها القيادة الرشيدة والشعب الكريم، فذلك البناء منطلق من الرغبة لبلوغ الطموح وتوافق الرؤى للوصول إلى أعلى درجات القمة.

ونحن بلا ريب، نفخر بأن نهضة البحرين شارك فيها كل أبنائها، وأعطت قيادتنا الرشيدة الأولوية في الجهود لرفع مستوى معيشة المواطن، وحرري بنا ونحن نحتمل بأعيادنا الوطنية أن نخطط للمستقبل، إيماناً بضرورة إشراك جميع فئات المجتمع في عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية، فالتحديات كبيرة، والتطلعات كبيرة، لكن العزيمة والإرادة التي يحملها شعب البحرين أكبر وأقوى وهذا ليس بالغريب في وطن صنع الريادة في كل مراحل مسيرته".



## حورية الديري تنافسية وإنجاز واستدامة

تصف مدير الإعلام وتنمية المرأة بجمعية البحرين للتدريب وتنمية الموارد البشرية حورية الديري أن "ذكرى العيد الوطني المجيد تأتي لتجدد في نفوسنا أكبر معاني الفخر والاعتزاز بما وصلت إليه مملكة البحرين من نهضة حضارية في مختلف مجالات التنمية، والتي تتنامى بفضل ما نلقاه من دعم دائم من قبل القيادة الرشيدة التي تعمل برؤية معاصرة لتلبية متطلبات الحاضر والمستقبل، وذلك يتجلى واضحاً فيما نراه من مبادرات وطنية وإصلاحات مستمرة، تتوجها مساعي تعزيز روح التلاحم الوطني من خلال ما توليه حكومتنا الرشيدة من رعاية واهتمام بتطوير المواطن البحريني وتشجيع الكوادر البشرية نحو الإبداع والابتكار لدعم مسيرة الإنجازات في مختلف المجالات.

إنها أرقى مراحل الإشراف التي نعيشها ونحن نشهد التكاتف الهائل من قبل جميع المؤسسات الحكومية والخاصة، والجهود المشهودة التي توليها مؤسسات المجتمع المدني للمساهمة بدعم التوجهات الحكومية للوصول بالمواطن البحريني نحو تنافسية الإنجاز واستدامة العطاء... إنها حصيلة مشرفة، وشرف كبير لنا ونحن نحيا حياة تعزز التوازن بين المرأة والرجل في مختلف الأصعدة، والتي أولت فئة الشباب كل الاهتمام ليكونوا عصب التنمية وعمادها، وهذا ما يجعلنا كمواطنين أمام مسؤولية كاملة لصون هذا الإرث الحضاري والعمل بروح الجد والإخلاص لدعم هذه المسيرة الغراء، لنعيش حياة مزدهرة بالخير والنماء".



## نبيل العجيمي تطلعات ترسم طريق المستقبل

يصيغ رجل الأعمال نبيل حسن العجيمي كلماته من التطلعات التي ترسم طريق المستقبل ونحن نعيش مناسبة وطنية عزيزة على قلوبنا، ذكرى العيد الوطني المجيد وعيد جلوس عاهل البلاد صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، ويقول "نحن المواطنين، ومن خلال عقدين من الزمن عشناها مع المشروع الإصلاحي لجلالة الملك المفدى، نستحضر سجلاً كبيراً من الإنجازات على الأصعدة الداخلية والخارجية لمملكة البحرين، ولأن للبحرين إرثاً حضارياً وإنسانياً ممتداً عبر التاريخ، فإن الجهود تتواصل بين القيادة والشعب بعطاء وبذل تتلاقى فيه الطموحات التي ينشدها الجميع تأسيساً على المشروع الإصلاحي لجلالة الملك، الذي وضع لبنات الشراكة لتحقيق نهضة شاملة تضع بلادنا على خارطة المستقبل بكل ثقة وإصرار.

إن البحرين تمضي بخطى وثقة في مسيرتها لتعزيز الممارسة الديمقراطية في مملكتنا الغالية، استناداً إلى ما تحقق من نقلة قوية وسريعة في مختلف المجالات، والجانب الرائع أننا في هذا الوطن الكريم، نجد ذلك الاهتمام بالقضايا الوطنية وخدمة الوطن والمواطنين والعمل على تعزيز مفاهيم العمل الوطني المشترك بما يعود بالنفع والخير على البحرين وشعبها وتطوير مختلف المجالات السياسية والتنموية والاقتصادية والثقافية في البلاد؛ من أجل تحقيق الأهداف والتطلعات المرجوة".



## جمال أجور خطوات لافتة علمه المستور الدولي

يقراً الفنان جمال أجور ملامح النهضة والتقدم بقوله "إن إنجازات العهد الزاهر منذ تولي حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، عاهل البلاد المفدى أيده الله مقاليد الحكم في البلاد، نهضت بالبحرين نهضة جبارة استمدت رؤاها وبنودها التطويرية من المشروع الإصلاحي، فأهم تلك الملامح إنشاء المجلس الوطني بغرفتيه النواب والشورى لتقدم البحرين صورة متقدمة من المشاركة في صنع القرار، والدليل على ذلك هو المشاركة في الانتخابات النيابية والبلدية منذ العام 2002 وحتى انتخابات 2018 التي شهدت عرساً مميزاً بمشاركة جميع أطياف المجتمع".

ويضيف "من تلك الملامح أيضاً، إنشاء المحكمة الدستورية كركن أساس في بناء مؤسسات الدولة، وهناك الكثير من الدلائل الأخرى، إذ نهضت البحرين على مختلف الأصعدة ومنها الاقتصادية والعمرانية والصناعية والتعليمية، ولا ننسى دور المرأة البحرينية التي تبوأ أعلى المناصب سواء على المستوى الداخلي أو الدولي، لهذا أقول ونحن نعيش ذكرى أعيادنا الوطنية إن خطوات البحرين في العهد الإصلاحي الزاهر كثيرة، ولافتة على المستوى الدولي، إذ حققت المراتب المتقدمة في مجالات التنمية البشرية، وبالله الحمد والمنة، فإن مسيرة النهضة تسير بقراءة واقعية للمستقبل بما يلبي تطلعات المواطنين والمقيمين".

وينظر مؤسس ومنسق فريق إكسبو 973 للتراث والحرف اليدوية محمد حسين جناحي إلى ما تحقق خلال عشرين عامًا مضت، فيقول "إن هذه الفترة الزمنية من العهد الزاهر تحت راية آل خليفة الأبرار وحكمة مليكنا المفدى صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة حفظه الله ورعاه وسدد على طريق الخير خطاه، تطورت الحياة في مجالاتها ونهضت البحرين لمواكبة العصر وتطوراته وبحكمة قائدها ومجهودات الحكومة الرشيدة برئاسة صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة، رئيس الوزراء الموقر أطل الله في عمره، ففتحت أبواب المدنية على مصراعيها أمام أبناء البحرين صغيرهم وكبيرهم، وتيسرت المعرفة وذللت الصعاب، فكان الخير والصالح لكل من أراد النجاح والعمل، وأصبحت البحرين في مصاف الدول المتقدمة والمستخدمة لكل ما هو جديد في مجال التكنولوجيا والتقنية الحديثة".

ويضيف "لقد فتطورت الصناعات القائمة مثل التطوير الذي تم بشركة بابكو، والاكتشافات الأخيرة من النفط، وعلى صعيد الرياضة، لنا الفخر بوجود حلبة البحرين (فورمولا وان)، وأما ما تحقق في مجال المعارض الدولية فقد كان كبيرًا وأبهر الكثيرين من رقي تنظيم معرض الطيران الذي كان له صدى عالمي، ولنا الفخر أن فريقنا (إكسبو 973) أهدت ثمرات هذا الانفتاح ليقوم بإلقاء الضوء ونشر التراث البحريني الأصيل، ومهارات الحرفيين البحرينيين اليدوية في إطار جديد يواكب العصر ويذكر الجميع بالماضي الجميل المشرف، ونحن على الدرب سائرون وللمعهد حافظون ولملكنا مخلصون، متضرعين إلى الله جل وعلا أن يحفظ البحرين ملكًا وحكومةً وشعبًا".



## محمد جناحي مواكبة العصر وتطوراته



## حمد العويناتي كل السواعد البحرينية يسعدها الإنجاز

من الجميل التعبير عن المشاعر الوطنية المخلصة تجاه الوطن، ليس في المناسبات الوطنية فحسب، بل طيلة أيام العام، ووفق رأي حمد العويناتي (أعمال حرة)، فإن ميزة البحرينيين التي توارثوها من الأجداد إلى الآباء ويورثونها إلى الأبناء، هي التقاني والإخلاص في خدمة الوطن، ويقول "منذ الصغر، تمثل لنا أعيادنا الوطنية فرصة سانحة، ليس فقط للفرحة والسرور والمشاركة في مباحث العيد الوطني وذكرى جلوس جلالته الملك المفدى رعاه الله، بل هي كما نرى اليوم مساحة رحبة من العمل المنجز والتخطيط ووضع التصورات والأفكار الحديثة التي تساهم في تحقيق مزيد من المنجزات والحفاظ على المكتسبات التي تحققت فعليًا.

وكل إنجاز يتحقق في البلد له انعكاس في الشعور بالسعادة بين المواطنين، والله الحمد، نجد اليوم اسم مملكة البحرين وبيرقها يرتفع في المحافل العالمية، وعلى الرغم من صغر مساحتها كما نقول دائمًا إلا أنها صنعت على خارطة العالم مكانتها المميزة، وقد جاء المشروع الإصلاحي لجلالة الملك حفظه الله ورعاه، ليفتح المجال أمام مسيرة العمل الديمقراطي نيابيًا وبلديًا، والتجربة تتطلب سنوات من العمل حتى تأتي بثمارها، إضافة إلى تأسيس الهيئات والمؤسسات التي تضع البرامج والخطط، وأبرز دليل هي الرؤية الاقتصادية لمملكة البحرين 2030، وعلى بنودها تسير المملكة وتحقق الإنجاز تلو الآخر، وحين نرفع التهاني إلى القيادة الرشيدة وإلى شعب البحرين الغالي بهذه الأعياد الوطنية، فإننا دون شك نسال الله جل وعلا أن ينعم علينا بمزيد من التقدم والرفعة والنهضة".



## وسام السبع دور المفكرين والنخبة المثقفة

يشدد الباحث والمؤلف وسام السبع، باعتباره أحد الكتاب والمؤرخين البحرينيين الذين اهتموا بالإنتاج الفكري الذي يحمل اسم البحرين، على "الدور الذي يلعبه المفكرون والنخبة المثقفة في البحرين، وفي مختلف المراحل، أي دورهم في المساهمة لتعزيز وترسيخ قيم المواطنة والمشاركة في النهوض بالمجتمع، وقد رسخ المشروع الإصلاحي لجلالة العاهل المفدى حفظه الله ورعاه القيم المعززة للكيان الوطني، وشهدت البحرين صورًا متألقة من التقدم في مختلف الميادين، ولا يعني هذا الوقوف عند حد معين، بل هناك حاجة لمشاركة مختلف الفئات بتقديم الأفكار والمبادرات والبرامج التي تساهم في تقدم الوطن، وحين نقف على المراحل المهمة ضمن المشروع الإصلاحي، فإن تحقيق نسبة 98.4 بالمئة يؤكد أن القيادة الرشيدة وشعب البحرين الكريم يتطلعون بأمال كبيرة للتقدم والازدهار، وبالتأكيد نشعر بالفخر نحن أبناء البحرين، الذين اجتهدوا في التحصيل العلمي ونالوا أعلى الشهادات والدرجات العلمية من أجل خدمة الوطن الغالي.

لقد تناولت الخطابات السامية لجلالة الملك حفظه الله ورعاه تأكيد وضع الخطط والسياسات الاستراتيجية، وهذا يتمحور على فتح المجالات أمام أبناء الوطن من الجنسين، لاسيما ذوي المؤهلات والخبرات، باعتبارهم طاقة وثروة كبيرة ومن خلالهم تتحقق التطلعات للمستقبل بنهضة تنموية شاملة".

وباعتبارها رئيسًا لقسم البرامج الاجتماعية بالمحافظة الشمالية، تنطرق حياة الحلبي إلى الأفق الواسع التي شهدتها البلاد على مدى العشرين عامًا الماضية ضمن المشروع الإصلاحي الملهم لجلالة الملك، في مجال تطوير البرامج الخاصة بتنمية المجتمع، قائلة "إن هذا الجانب حظي باهتمام الدولة، ووجدنا اهتمام وزارة الداخلية أيضًا ينصب على تشجيع المبادرات والبرامج التي يوليها معالي الفريق أول ركن الشيخ راشد بن عبدالله آل خليفة وزير الداخلية كل الدعم من أجل ترسيخ الولاء والهوية الوطنية، وروح المسؤولية في صيانة الوطن ومكتسباته.

وحتى على مستوى الاحتفال بالأعياد الوطنية والأيام الوطنية بمختلف عناوينها، نجد اليوم توسعًا في الأنشطة والفعاليات سواء التي تنفذها الجمعيات أو الأندية أو المراكز الشبابية، وسائر منظمات المجتمع المدني، بما في ذلك تنفيذ الأنشطة المشتركة مع الجمعيات واللجان من مهرجانات ومنتديات ومحاضرات وورش عمل في مختلف المجالات الرياضية والثقافية والفنية والترفيهية، والتركيز على معاني حب الوطن والانتماء وغرس قيم المواطنة الصالحة في نفوس الأطفال والناشئة والشباب".



## حياة الحلبي التقدم فيه برامج تنمية المجتمع



بإسم إدارة مجموعة بوخوة وإدارة مجمع سار التجاري  
نرفع أسمى آيات التهاني والتبريكات إلي

**صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة**  
عاهل البلاد المفدى حفظه الله ورعاه

**صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة**  
رئيس الوزراء الموقر حفظه الله ورعاه

**صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة**  
ولي العهد نائب القائد الأعلى النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء

وإلى حكومة وشعب مملكتنا الحبيبة بمناسبة اليوم الوطني المجيد  
وذكرى جلوس حضرة صاحب الجلالة الملك المفدى

## أسمهان بوخوة

أطمد للحصول على درجة  
الدكتوراه في الأعوام المقبلة



أول أبناء رجل الأعمال السيد حسن بوخوة. حاصلة على درجة البكالوريوس في العلوم المالية في جامعة البحرين، وماجستير إدارة الأعمال من جامعة Torrens في أستراليا، وتطمح إلى الحصول على درجة الدكتوراه في الأعوام المقبلة، وحصلت أخيراً على جائزة رواد التميز لدعم الشباب العربي والإفريقي في المجالات الاقتصادية والثقافية والاجتماعية، وغيرها من الجوائز. تعمل في مؤسسة بوخوة منذ أكثر من 25 سنة، وتحمل منصب المدير المالي لمجموعة بوخوة الإنشائية وأيضاً مديرة مجمع سار التجاري منذ سنة 2014. كنت محكمة في برنامج "مشروعي" الذي يأتي تحت مظلة برامج "تمكين" لتنمية الشباب البحريني، وهي عضو في "EO" وهي منظمة رواد الأعمال الدولية، وعضو في جمعية سيدات الأعمال البحرينية وعضو في فريق لجنة الاستشارات لدى "تمكين". وغيرها. هي أسمهان بوخوة التي استضافناها في لقاء عن إنجازات سار مول والمشروعات المقبلة.

هذا بجانب الحملة التوعوية لمكافحة سرطان الثدي بالتعاون مع وزارة الصحة تحت رعاية الوكيل المساعد منال العلوي، وبحضور محافظ المحافظة الشمالية ورئيس المجلس البلدي الشمالي ومدير مجلس التنمية الاقتصادية، وتم تقديم الاستشارات المجانية وتوزيع منشورات توعوية وتوزيع منتجات للوقاية من الأمراض، وغيرها من البرامج المجتمعية.

ما المشروعات أو التطورات التي ستضاف إلى المجمع خلال العام 2020؟

هناك برامج مثل الأعياد الوطنية لدول مجلس التعاون والمناسبات الرسمية للمملكة مثل عيد العمال، وعيد الفطر، وعيد الأضحى، القريعيان، وغيرها من الأنشطة والفعاليات الخيرية. وهناك خطة لتوسعة مواقف السيارات والمحال بالمجمع؛ بسبب زيادة الطلب إضافة إلى دعم جميع الفعاليات والمبادرات التطوعية التي تعمل على تنمية قدرات الشباب.

ما تمنياتك لمملكة البحرين بمناسبة العيد الوطني؟  
أتمنى للبحرين أن تكون بلداً آمناً ومستقراً في ظل القيادة الرشيدة.

حدثنا عن إنجازات سار مول خلال العام 2019؟  
دائماً ما يميز مجمع سار هو استقطاب عدد كبير من المحلات التجارية العالمية والمحلية، والسعي في تلبية احتياجات أهالي المنطقة وتحقيق تطلعاتهم ومطالبهم الخدمية المختلفة. من أهم إنجازات المجمع في العام 2019 هو افتتاح "فرع الإدارة العامة للمرور"، حيث يقدم هذا الفرع خدمات مباشرة الحوادث وتخليص المعاملات المرورية. أيضاً توسعة النادي الرياضي "Under Ground" الذي يختص بتدريب عدد من الأندية البحرينية والأفراد ما أدى إلى توسعة الأنشطة الرياضية الخاصة به. وكذلك تم استقطاب محلات تجارية لبيع الملابس وخياطة رجالية وصالونات نسائية وزيادة حزمة المطاعم ليضاف إليها "DQ ديري كوين" ومطعم "Box it" وتم زيادة مواقف السيارات للزبائن. ومن ناحية البرامج المجتمعية التي طالما استقطبت أهالي المحافظات الأخرى لدينا الحدث الكبير المقام ضمن برامج الصيف واستمر مدة شهرين وهو سوق المزارعين داخل المجمع خلال فصل الصيف، وهو الأول في المملكة وبالتعاون المشترك بين إدارة المجمع والمزارعين البحرنيين ليلعب عددهم 35 مزارعاً في السوق.



## أحمد المناعي الجائزة دافع للوصول لطموحاتنا

مشروع "شيبيرد ستوديو للتصاميم" لكل من رواد الأعمال عبدالله بن هندي، وراشد العريفي، وأحمد المناعي، فاز في فئة جائزة العام للمؤسسات الناشئة ضمن جائزة البحرين لريادة الأعمال.

وعما أضافته لهم الجائزة بعد الفوز، يقول أحمد المناعي أحد مؤسسي المشروع "فخرنا ونشرفنا بأن تتاح لنا الفرصة بأن نذكر في منصة ذات أهمية كجائزة البحرين لريادة الأعمال. نحن نرى إضافة هذه الجائزة قيمة لعملنا لسببين: الأول هو الفرصة بأن يدرك الناس عملنا، والثاني هو أن تكون الجائزة دافعاً لنا للوصول لطموحاتنا".

دعم "تمكين" يمهد الطريق لنمو "شيبيرد ستوديو"

وفيما يتعلق بدعم "تمكين" لهم ولمشروعهم، يقول المناعي "نتمنى أن يساعدنا دعم صندوق العمل في الوصول إلى آفاق جديدة، ويمهد الطريق لشركتنا للنمو وخدمة عملائنا بشكل أفضل وإنماء الخدمات التي نقدمها الآن".

## "أضواء البلاد" تستضيف فائزين بالنسخة الرابعة من جائزة البحرين لريادة الأعمال

أكد ولي العهد نائب القائد الأعلى رئيس مجلس التنمية الاقتصادية صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة أن ما حققته البحرين من نجاح متميز وحضور قوي في ريادة الأعمال على مختلف المستويات، عكسه الاهتمام الذي أولته المملكة بتأسيسها بيئة عمل متكاملة حاضنة للإبداع ومحفزة على الابتكار تساهم في بناء اقتصاد مستدام قادر على جذب مزيد من الفرص بما يتماشى مع رؤى وتطلعات أهداف المسيرة التنموية الشاملة بقيادة عاهل البلاد صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة.

وأشار سموه إلى أن ريادة الأعمال في المملكة تعد أحد المحاور المهمة في تنمية وتطوير مختلف القطاعات الحيوية بما يتوافق مع مبادئ رؤية البحرين الاقتصادية 2030، الاستدامة والتنافسية والعدالة، ويصب في خدمة الاقتصاد الوطني، واستمرارية العمل على زيادة قدرة ريادة الأعمال التنافسية بما يواكب الاقتصادات العالمية، منوها سموه بالمبادرات التي قامت بها المملكة لتعزيز البيئة المحفزة على الإبداع والابتكار وإثرائها بمختلف الإمكانيات اللازمة والتشجيع على توليد الأفكار المبتكرة والخلاقة بما يلبي التطلعات المنشودة، وتم تكريم المؤسسات الفائزة بحسب نتائج لجنة التقييم العليا للجائزة ضمن المرحلة النهائية.

كان لـ "أضواء البلاد" وقفة مع بعض الفائزين بالجائزة.





صندوق  
العمل تبنيه  
مسيرة التطوير  
لـ"الصغيرة"  
والمتوسطة"

تشجيع الإبداع ودعم الأفكار

نزار الساعي



دعم "تمكين"  
ساهم في تطوير  
"لا لا بيلا" لتصبح  
مؤسسة ريادية  
واعدة

الجائزة تفتح فرصا تجارية محليا وإقليميا

نهلة المحمود

فازت شركة "كلام تيليكوم" لرائد الأعمال نزار الساعي في فئة جائزة العام للمؤسسات الوطنية ذات الطابع الدولي ضمن جائزة البحرين لريادة الأعمال.

وعما أضافته له الجائزة بعد الفوز، يقول الساعي "إنه أمر يدعو للفخر تنافسنا في مسابقة بحجم جائزة البحرين لريادة الأعمال تحت رعاية ولي العهد نائب القائد الأعلى النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، إذ تشجع الجائزة على الإبداع وتدعم الأفكار الرائدة والمشروعات الناجحة للفائزين، من خلال تمكينهم من المساهمة في التنمية الاقتصادية الوطنية تماشيًا مع رؤية مملكة البحرين. الجائزة التي تم التقديم عليها هي من ضمن فئة العام للمؤسسات الوطنية ذات الطابع الدولي ولله الحمد تم التقديم وحققنا الفوز، الأمر الذي يوجه جهودنا لمواكبة رؤية البحرين الاقتصادية لسنة 2030 وهي (تحويل اقتصاد البحرين من الريادة إقليميًا إلى المنافسة عالميًا)".

وفيما يتعلق بدعم "تمكين" له ولمشروعه، يقول "نظام البحرين الاقتصادي يتميز بكونه أكثر أسواق الاتصالات تحررًا في المنطقة من خلال وجود قانون اتصالات شامل يحتوي على أفضل القوانين المعمول بها في مجال الاتصالات التي تلائم شركات الاتصالات الكبيرة والصغيرة، ويتم تطبيقه بشكل منصف وعادل من قبل هيئة تنظيم الاتصالات (TRA) على جميع شركات الاتصالات في البحرين، ووجود مؤسسة وطنية شبه حكومية مثل (تمكين) ساعد على تبني مسيرة التطوير للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة مثل شركة كلام تيليكوم من خلال إتاحة برامج متعددة مثل برنامج تدريب ودعم الأجور، وبرامج تطوير المؤسسات".

فاز مشروع "لا لا بيلا للمناسبات والأزهار" لرائدة الأعمال نهلة المحمود في فئة جائزة العام للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، ضمن جائزة البحرين لريادة الأعمال 2019.

وعما أضافته لها الجائزة بعد الفوز، تقول المحمود "تعتبر جائزة ريادة الأعمال، خصوصًا التمييز على فئة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، بالنسبة لنا إضافة ستفتح لنا فرصًا تجارية جديدة محليًا وإقليميًا وستوفر لنا المصداقية عند عرض منتجاتنا وخدماتنا لعملائنا من الأفراد والشركات. ولقد بدأنا بالفعل في إبرام صفقات جديدة بعد الفوز، وهو مؤشر جيد على تأثير الجائزة على الفائزين وجميع المتسابقين النهائيين في اعتقادي من الذين تم تسليط الضوء عليهم وعلى أعمالهم التجارية التي تم عرضها على الجميع من الجمهور والإعلام، وهذا بالنسبة لي بحد ذاته فوز للجميع".

وفيما يتعلق بدعم "تمكين" لها ولمشروعها، تقول "لا يخفى على الجميع دعم صندوق العمل لجميع رواد البحرين من الشركات الصغيرة والمتوسطة والكبيرة وتعدد برامجهم لتخدم وتشمل جميع الفئات والصناعات بما يساهم في تطوير الأعمال وتوسعها محليًا وإقليميًا. ودعم (تمكين) بشكل خاص له الأثر الكبير على تطور مشروع (لا لا بيلا) على مدى الأعوام السبعة السابقة لتصبح من مؤسسة طموحة صغيرة لمؤسسة ذات مشروعات ريادية واعدة ومنجزة بقاعدة زبائن كبيرة من داخل وخارج البحرين. ونطمح دائمًا بتطوير هذه الأعمال بشراكتنا المستمرة مع (تمكين) لما فيه خير وصالح الوطن والمواطنين".



الأمير ولي العهد  
الشيخ سلمان بن حمد آل خليفة

أسمى آيات التهاني والتبريكات نرفعها

إلى صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود  
ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع

إلى صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود  
ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع

إلى صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود  
ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع

بمناسبة احتفالات مملكة البحرين بأعيادها الوطنية إحياء  
لذكرى قيام الدولة البحرينية في عهد المؤسس أحمد الفاتح  
كدولة عربية مسلمة عام 1783 ميلادية، وذكرى انضمامها في  
الأمم المتحدة كدولة كاملة العضوية، وذكرى تولي حضرة  
صاحب الجلالة الملك المفدى حفظه الله ورعاه لمقاليد الحكم.



محمد بن خليفة آل خليفة وزير النفط

و جميع منتسبي الهيئة الوطنية للنفط والغاز  
والشركة القابضة للنفط والغاز والشركات النفطية التابعة لها.



## أحمد العوضي الفوز حافز ودافع للنمو

فازت منصة "خدمات دكتوربي" الإلكترونية لرائد الأعمال أحمد عبدالحميد العوضي في فئة جائزة العام للمؤسسات متناهية الصغر ضمن جائزة البحرين لريادة الأعمال.

وعما أضافته له الجائزة بعد الفوز، يقول العوضي "إن الجائزة تعتبر مكرمة من سمو ولي العهد، والفوز بها منحنا حافزاً ودافعاً كبيراً للعمل بالمشروع بصورة أسرع، كما أن الفوز بها ساهم في اتساع رؤية المشروع ونموه بحيث يتم التركيز على الأسواق الخليجية وأسواق الدول العربية وليس فقط على السوق المحلية". وفيما يتعلق بدعم "تمكين" له ولمشروعه، يقول "تلقينا الدعم من تمكين وهذا مكنتنا من بدء العمل على المشروع وبناء المنصة الإلكترونية، والانتشار في البحرين".

ويضيف أن "المشروع لم يطلق بشكل رسمي إلا أن العمل عليه بدأ منذ عامين، على أن يطلق في مطلع العام المقبل 2020".

## "تمكين" ساهم في انتشار "خدمات دكتوربي" محلياً



## الشيخ صقر بن سلمان

### مؤمنون بالبحرين... أفضل بلدان العالم

"انجتمع تحت راية واحدة.. هي راية الوطن.. وجمعنا هدف واحد.. هو رفعة البحرين.. بهذه الكلمات تحدث رئيس الاتحاد البحريني للترايثلون الشيخ صقر بن سلمان آل خليفة ليركز على أن الحديث عن "عصر الذهب هو حديث عن تكامل في الرؤى والطموحات بين القيادة الحكيمة والشعب المليء بالطموح والتطلعات، وها هي احتفالاتنا بأعيادنا الوطنية وبذكرى جلوس جلالة العاهل حفظه الله ورعاه متواكبة مع فرحة تاريخية رياضية بحرينية بالظفر بكأس الخليج العربي، ولنا في توجيهات وكلمات ممثل جلالة الملك للأعمال الخيرية وشؤون الشباب مستشار الامن الوطني رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة سمو الشيخ ناصر بن حمد آل خليفة، بأن عصر الذهب يعني تهيئة الوسائل لتحقيق الغايات، وهذا سر النجاح الذي تعلمناه من سموه. وأتذكر أنني كنت أتحدث مع سموه على هامش بطولة الشرق الأوسط للرجل الحديدي مؤخرًا، حين قال (لا يمكن أن نرضى إلا بأن نكون الرقم "1") في دلالة على منهجنا الذي لا ينحصر في تحقيق الميداليات الذهبية، بل يضم الولاية الواحدة والنظرة والتوجه والقائد الذي يقودنا إلى الأمام.

ولا ريب في أن مشروعنا الإصلاحى الذي دشنته جلالة الملك المفدى في عهده الزاهر، شرع الأبواب لمشاركة الجميع، من جهات وأفراد.. من اتحادات رياضية ومؤسسات المجتمع إلى الجهات الرسمية والوزارات لأن يقوم الكل بدوره، ونحن مؤمنون، شاء من شاء وأبى من أبى، بأن مملكة البحرين هي أفضل بلدان العالم.. فهي الوطن الغالي الذي يستحق منا الاجتهاد والبذل، ولا أدل من أن هذا الوطن بتعداده سكانه كأصغر دولة في الخليج، يتصدر ويتميز، وبصراحة أقول: لم أتمكن من حبس دموعي والقشعريرة تملأني في لحظة الفوز بكأس الخليج.. لأنني في تلك اللحظة نظرت إلى بلد صغير بناسه ولهجاته المختلفة وثقافته وهم لا يعرفون المستحيل".



### عرفاناً بجميل "أغلى الأوطان".. إرادة التفوق تجمع تطلعات شباب البحرين

## الفوز بـ "خليجي 24" يطرز بهجة الأعياد الوطنية وطموحات "عصر الذهب"



شهدت القطاعات الشبابية على اختلافها، وعلى رأسها القطاع الرياضي، اهتمامًا شخصيًا من لدن عاهل البلاد صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، ودعمه غير المحدود لتشجيع الرياضيين على الظهور بمستويات مشرفة في المشاركات الرياضية المختلفة وإحراز مزيد من الإنجازات، فيما أولت الحكومة حيزًا كبيرًا من خططها لرعاية مشاريع الشباب كواحدة من ثمار المشروع الإصلاحى.

ولهذا، فإن التطور النوعي للتخطيط المدروس والتنفيذ المتطور كان ركنًا مهمًا من اهتمام ومتابعة ممثل جلالة الملك للأعمال الخيرية وشؤون الشباب مستشار الأمن الوطني رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة سمو الشيخ ناصر بن حمد آل خليفة، والنائب الأول لرئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة رئيس اللجنة الأولمبية البحرينية سمو الشيخ خالد بن حمد آل خليفة، فيما تبذل الاتحادات الرياضية والمؤسسات الشبابية كل جهد ممكن لإضافة مزيد من التقدم في الحقول الشبابية المختلفة. وهذا الأمر له أثره في نفوس الشباب، ليأتي الحدث الرياضي التاريخي بفوز منتخب البحرين بكأس الخليج 24 تتويجًا زاهيًا لهذه التوجهات الوطنية، وفي هذا الاستطلاع نستمتع إلى مزيد من الآراء...



## حسين الإسكافي

### روح الفريق وإرادة التفوق

يتحفا في محطتنا الأخيرة، رئيس جمعية ملتقى الشباب البحريني حسين الإسكافي بعبارة لها رونق خاص بالقول "روح الفريق الواحد.. الرغبة في الفوز.. إرادة التفوق.. هي الأشياء التي تبقى وتصنع الفرحة"، وبين جنات تلك العبارة تأكيد لأهمية دور شباب الوطن، بإسهاماتهم واحتضان طاقاتهم وإبداعاتهم بما يخدم بلادنا مملكة البحرين الغالية، فهم محور رئيس في المسيرة التنموية التي تشهدها بلادنا في ظل العهد الزاهر لجلالة العاهل، ونحن في ملتقى الشباب، وضعنا نصب أعيننا أن يكون للشباب البحرينيون إسهاماتهم في مختلف المحافل.

ويؤمن الإسكافي تمام الإيمان بأن أبناء البحرين كانوا ولا يزالون هم "شرفه الحاضر والمستقبل"، كما كان أجدادهم وأبائهم في الماضي، ومن ذلك المسار البحريني الأصيل، تواصل المسيرة طريقها نحو المستقبل.



## نوح نجف

### نجتمع فيه حب الوطن العظيم

يعبر مدير المنتخب الأول لكرة السلة الكابتن نوح نجف، عن الطموح الكبير الذي يحمله أبناء البحرين لخدمة بلادهم في كل الميادين، ويقول "هذا الشعور نابع من العطاء الذي استمده البحرينيون من أجدادهم وأبائهم، وكلما تحقق إنجاز سواء على صعيد الرياضة أو المجالات الأخرى، فإنهم يفخرون بهم، وقد جاء المشروع الإصلاحي لحضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، عاهل البلاد المفدى حفظه الله ورعاه، ليضيف الكثير من الإنجازات ويفتح مزيداً من المجالات لكل أبناء البحرين بكل تخصصاتهم وفناتهم للمشاركة كل حسب إبداعه وتطلعاته، ونحن اليوم في أعيادنا الوطنية وفرحة الفوز ببطولة كأس الخليج، نجتمع كلنا على حب الوطن العظيم، الذي مهما قدمنا وعملنا واجتهدنا فلا نوفيه حقه، وليس أجمل من أن نرفع التهاني للبحرين، ملكاً وحكومةً وشعباً، ونمضي قدماً إلى المستقبل الذي نبنيه بتكاتفنا وتعاضدنا من أجل البحرين الغالية".



## عباس الغريفي

### نرفع القبة.. تقديراً وإعجاباً

الفارس عباس الغريفي، الذي كان ولا يزال يحث كل الشباب، الفارس البحريني الكابتن سامي محمد غزوان، المشاعر في رحاب الاحتفال بالأعياد الوطنية المجيدة وذكرى جلوس عاهل البلاد صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، بأنها أيام تتلاقى فيها لحظة الإنجاز بأسمى وأعلى لحظات الاعتزاز بالانتماء والولاء لهذا الوطن الغالي وقيادته الرشيدة وشعبه الكريم الوفي، ويشير إلى أنه حين يحقق إنجازاً ويرفع فيه علم البحرين، فإن تلك اللحظات هي التي تملأ قلبه بالفخر؛ لأنه يؤمن بأن كل مواطن بحريني محب لوطنه، يتمنى أن يقدم للوطن ولو شيئاً يسيراً من العرفان بالجميل. ويضيف "هذا الأمر تعلمناه من أجدادنا وأبائنا، وأستذكر هنا عميد الفرسان البحرينيين الوالد محمد غزوان (رحمه الله)، الذي كان حتى آخر أيام حياته، يزرع فينا وفي نفوس أبنائه من الفرسان معاني وقيم حب الوطن، ونحن والله الحمد نمضي في العهد الزاهر لجلالة الملك رعاه الله، في مسيرة من الإنجازات التي نتشارك فيها كبحرانيين لإعلاء راية البحرين، وما قد رأينا كيف أن بلادنا عاشت ليلة تحقيق بطولة خليجي 24 تلك البهجة الكبيرة في كل مدنها وقرائها وشوارعها وطرقاتها وبيوتها ومجالسها، وهذا أصدق تعبير عن الحب للوطن، ونسأل الله أن تشهد بلادنا مزيداً من النهضة والتقدم".



## سامي محمد غزوان

### لحظة الإنجاز.. هي لحظة الاعتزاز

يصف بطل قفز الحواجز للخيل مدير مركز غزوان للفروسية الفارس البحريني الكابتن سامي محمد غزوان، المشاعر في رحاب الاحتفال بالأعياد الوطنية المجيدة وذكرى جلوس عاهل البلاد صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، بأنها أيام تتلاقى فيها لحظة الإنجاز بأسمى وأعلى لحظات الاعتزاز بالانتماء والولاء لهذا الوطن الغالي وقيادته الرشيدة وشعبه الكريم الوفي، ويشير إلى أنه حين يحقق إنجازاً ويرفع فيه علم البحرين، فإن تلك اللحظات هي التي تملأ قلبه بالفخر؛ لأنه يؤمن بأن كل مواطن بحريني محب لوطنه، يتمنى أن يقدم للوطن ولو شيئاً يسيراً من العرفان بالجميل. ويضيف "هذا الأمر تعلمناه من أجدادنا وأبائنا، وأستذكر هنا عميد الفرسان البحرينيين الوالد محمد غزوان (رحمه الله)، الذي كان حتى آخر أيام حياته، يزرع فينا وفي نفوس أبنائه من الفرسان معاني وقيم حب الوطن، ونحن والله الحمد نمضي في العهد الزاهر لجلالة الملك رعاه الله، في مسيرة من الإنجازات التي نتشارك فيها كبحرانيين لإعلاء راية البحرين، وما قد رأينا كيف أن بلادنا عاشت ليلة تحقيق بطولة خليجي 24 تلك البهجة الكبيرة في كل مدنها وقرائها وشوارعها وطرقاتها وبيوتها ومجالسها، وهذا أصدق تعبير عن الحب للوطن، ونسأل الله أن تشهد بلادنا مزيداً من النهضة والتقدم".



أطيب التهاني والتبريكات نرفعها

إلى مقام

حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة

ملك مملكة البحرين المفدى حفظه الله ورعاه

وإلى صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة

رئيس الوزراء الموقر حفظه الله ورعاه

وإلى صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة

ولي العهد نائب القائد الأعلى النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء حفظه الله ورعاه

**بمناسبة العيد الوطني المجيد لمملكة البحرين  
والذكرى العشرين لتولي جلالة الملك مقاليد الحكم**

  
مدرسة الروابي الخاصة  
Al Rawabi Private School



## مهرجان البحرين أولاً 12

تفضل عاهل البلاد صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة فشمّل برعايته الكريمة مهرجان البحرين أولاً في نسخته الثانية عشرة للعام 2019، الذي نظّمته وزارة التربية والتعليم باستاد البحرين الوطني، وخصص هذا العام للاحتفال بمرور 100 عام على بدء التعليم النظامي الحكومي في مملكة البحرين.

ولدى وصول موكب جلالة الملك كان في الاستقبال وزير التربية والتعليم ماجد النعيمي، إذ قدم لجلالة الملك وزراء التربية والتعليم بالدول العربية الشقيقة، والمديرين العامين لعدد من المنظمات التربوية الإقليمية والدولية، إضافة إلى ممثل لجامعة الدول العربية، والذين حضروا هذا المهرجان الوطني بدعوة كريمة من جلالتهم؛ للمشاركة في احتفالات المملكة بمنوبة التعليم.

هذا وقوبل جلالة الملك بالترحيب والهتاف من قبل الطلبة المشاركين في المهرجان، الذين تجاوزت أعدادهم 30 ألف طالب من المدارس الحكومية والخاصة.



أسمه آيات التهاني والتبريكات نرفعها

ولي العهد محمد بن عبد الرحمن آل ثاني أمير دولة قطر

عاهل البلاد المفدى حفظه الله ورعاه

ولي ولي العهد الشيخ محمد بن سعد آل ثاني نائب أمير دولة قطر

رئيس الوزراء الموقر حفظه الله ورعاه

ولي ولي العهد الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني نائب أمير دولة قطر

ولي العهد نائب القائد الأعلى النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء حفظه الله ورعاه

وإلى حكومة وشعب البحرين الوفية بمناسبة

العيد الوطني المجيد لمملكة البحرين

والذكرى العشرين لتولي جلالته الملك مقاليد الحكم في البلاد

رامز محمد العواضي







مجموعة البركة المصرفية



شركة مطار البحرين



# احتفالات يوم المرأة البحرينية

تفعيلاً لمبادرة قرينة جلالة الملك رئيسة المجلس الأعلى للمرأة صاحبة السمو الملكي الأميرة سبيكة بنت إبراهيم آل خليفة من خلال حرصها على دعم وتمكين المرأة البحرينية في شتى مجالات الحياة، وتقديرًا لجهود النساء اللاتي كان لإسهاماتهن الأثر في تطوير أداء العمل احتفلت العديد من المؤسسات والشركات والوزارات بالسيدات العاملات شكرًا وعرفانًا لجهودهن...



غرفة التجارة والصناعة



ديوان الخدمة المدنية



هيئة الكهرباء والماء



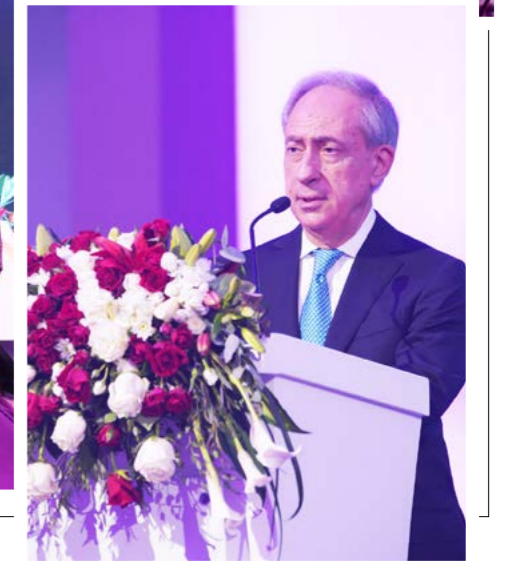
مصرف البحرين المركزي



وزارة الداخلية



بابكو



ألبا



وزارة الإسكان



محافظة العاصمة



النيابة العامة



وزارة الأشغال وشؤون البلديات والتخطيط العمراني



وزارة الصناعة والتجارة والسياحة



جامعة البحرين



مكتب النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء



المجلس الأعلى للبيئة



وزارة المواصلات والاتصالات

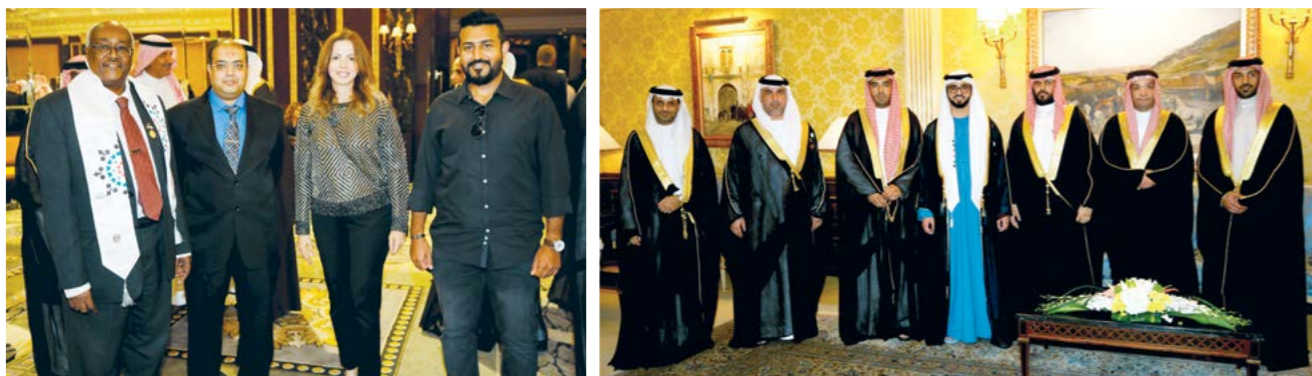


محافظة العاصمة



المؤسسة الوطنية لحقوق الإنسان





## سمو رئيس الوزراء ينيب سمو الشيخ سلمان بن خليفة لحضور حفل السفارة الإماراتية

أناب رئيس الوزراء صاحب سمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة، مستشار سمو رئيس الوزراء سمو الشيخ سلمان بن خليفة آل خليفة، لحضور الحفل الذي أقامه سفير دولة الإمارات العربية الشيخ سلطان بن حمدان بن زايد آل نهيان؛ بمناسبة اليوم الوطني الـ 48 لدولة الإمارات العربية. حضر الحفل أصحاب السعادة والوزراء وكلاء الوزارات وكبار المسؤولين مقدمين أحر التهاني والتبريكات لدولة الإمارات بهذه المناسبة السعيدة.





## نيابة عن سمو رئيس الوزراء... سمو الشيخ سلمان بن خليفة يحضر حفل السفارة التايلندية

أناب رئيس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة، مستشار صاحب السمو الملكي رئيس الوزراء سمو الشيخ سلمان بن خليفة آل خليفة، لحضور حفل الاستقبال الذي أقامه سفير مملكة تايلند لدى مملكة البحرين تانيت نا سونخلا في فندق الكروان بلازا؛ بمناسبة اليوم الوطني لبلادهم، بحضور عدد من كبار المسؤولين في مملكة البحرين وأعضاء السلك الدبلوماسي. ونقل سمو الشيخ سلمان بن خليفة آل خليفة تحيات وتهاني صاحب السمو الملكي رئيس الوزراء إلى ملك مملكة تايلند وشعبها الصديق بهذه المناسبة، وتمنيات سموه لمملكة تايلند وشعبها الصديق بهذه المناسبة مزيداً من التقدم والازدهار.



## رؤيتنا

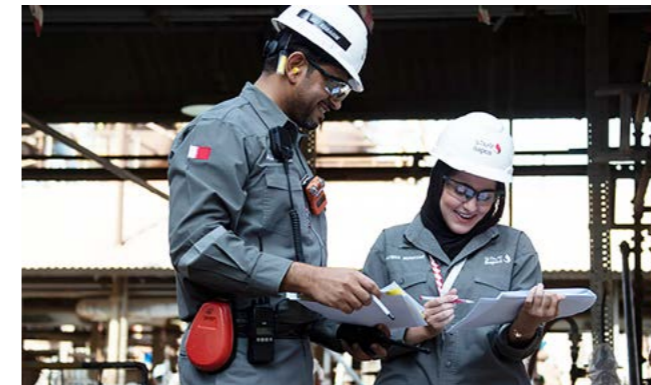
أن نكون شركة طاقة وطنية متميزة وقادرة  
على التنافس في الأسواق العالمية من خلال  
تمكين موظفيها من لعب دور فاعل في مواكبة  
المتغيرات العالمية



الأرض والنخيل وخيرات البحرين.. العشق الأسطوري



البحر.. ذلك الإرث والموروث فيه وجدان البحرين



سواعد أبناء الوطن.. تبني الحاضر لمستقبل مشرف



فيه السراء والضراء.. يجمعنا حب الوطن

# نحب هوا الديرة

تنطق الصورة.. بلا مفردات من قاموس الكلمات، وبلا حروف تتوالى في صياغتها، لكنها تنطق.. بالبلغ من الكلام والجميل من المشاعر والنبل من الأحاسيس.. هنا وهناك، في مختلف شوارع وطرق مملكة البحرين، تنبض الصورة ليلاصق نبضها القلوب قبل العيون.. هنا، لقطة تحكي طيبة الأجداد والآباء.. وهناك، كفوف يتقاطر منها الخير والسلام، وهناك، سواعد تبني وتعمر.. وبين هنا وهناك، تجمعنا قبلة المسلمين في وطن للجميع، بكل أديانهم ومذاهبهم.. وبين هناك ووقع هنا، الأرض والنخيل وخيرات البحرين حيث العشق الأسطوري.. لقطات تبعث في كل لحظات، لاسيما في أعياد الوطن، سيمفونية "هوى الديرة".. الوطن الذي نهواه.

"بحريننا" ليست مجرد منظومة من الصور على جغرافيا الوطن، بل هي نتاج حملة إعلامية للجنة متابعة تنفيذ الخطية الوطنية لتعزيز الانتماء الوطني وترسيخ قيم المواطنة، في إطار الرؤية الشاملة لعاهل البلاد صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، بضرورة تعزيز الانتماء الوطني، وهي جزء من جهود تضافرت من أجل خلق مظلة مجتمعية، ضمن مشروع وطني نموذجي يعزز إرث البحرين ومسيرتها التاريخية.. مسيرة السلام والتعايش والمحبة.

تشمل الخطة مسارات عدة، منها برامج الانتماء التي تهدف إلى تكوين الشعور الفردي بالانتماء الوطني من خلال تفاعل جميع مكونات المجتمع، ومنها برامج وأنشطة منظمة تهدف إلى تعزيز القيم البحرينية لدى الجمهور بالتعاون مع الشركاء كافة، أما مبادرات الإعلام فتشمل مجموعة من الأنشطة الإعلامية المختلفة التقليدية وغير التقليدية التي تهدف إلى تعزيز الانتماء الوطني وترسيخ قيم المواطنة، فيما تشمل مبادرات المناهج والمقررات تطوير المناهج التعليمية والأنشطة في مؤسسات التعليم المختلفة؛ من أجل ضمان تعزيز الانتماء الوطني وترسيخ قيم المواطنة.

وللصورة أثرها الجميل في النفوس.. تجول في شوارع البلاد لتستوقفك واحدة من الصور.. ولربما عشت معها لحظات في الصحافة والإعلام وبرامج التواصل الاجتماعي، لكن تلك اللحظات في أصلها ارتباط وثيق بوطن عظيم.. تمتد جذوره عبر التاريخ..



اسمى آيات التهاني والتبريكات إلى

**مقام حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة**

ملك البلاد المفدى - حفظه الله ورعاه

**وصاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة**

رئيس الوزراء الموقر - حفظه الله ورعاه

**وصاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة**

ولي العهد الأمين نائب القائد الأعلى النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء - حفظه الله ورعاه

وإلى شعب البحرين الوفي بمناسبة

**العيد الوطني وعيد الجلوس**

حفظ الله البحرين وأدام عزها وأفراحها في ظل قيادتنا الرشيدة حفظها الله

من أجل مواصلة مسيرة النماء والرخاء في مملكتنا الغالية

رئيس وأعضاء مجلس الإدارة  
والإدارة التنفيذية وكافة العاملين  
في شركة نفط البحرين (بابكو)

**بابكو**  
**Bapco**

